

أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية
لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة
الأنبار/ العراق

**Effect of Flipped Classroom Strategy on Developing
Grammatical Skills Among Middle School
Students in Anbar Governorate / Iraq**

إعداد

أيمن محمد علي

إشراف

أ.د.إلهام علي الشلبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرائق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

تفويض

أنا الطالب أيمن محمد علي أفوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً أو
إلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات أو الأشخاص أو المؤسسات المعنية بالابحاث عند
طلبها حسب التعليمات النافذة في الجامعة.




الاسم : أيمن محمد علي

التاريخ: 2020/6/23

التوقيع: أيمن محمد علي

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق " للطالب (أيمن محمد علي) في جامعة الشرق الاوسط وأجيزت بتاريخ 23 / 6 / 2020 .

التوقيع	جهة العمل	الصفة	أعضاء لجنة المناقشة
	جامعة الشرق الاوسط	مشرفاً ورئيساً	أ.د. الهام علي الشلبي
	جامعة الشرق الاوسط	مناقشاً داخلياً	د. فواز حسن شحادة
	كلية العلوم التربوية والاداب-UNRWA	مناقشاً خارجياً	أ.د. بسام عبد الله صالح

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي تدوم بحمده النعم، حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أحمده حمد العارفين، والشاكرين لفضله، فله الحمد وله الشكر على توفيقه لإنجاز هذا العمل، وأسأل الله العظيم أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعا ينتفع به .

يسرني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة (إلهام علي الشلبي) التي أشرفت على رسالتي بجدية وعطاء وعاملتني بتواضع العلماء، ومرونة الحكماء، فمحتنتي الرعاية والنصيحة الصادقة. كما أشكرها لحسن توجيهها لي وتقديمها النصح بشكل يرضي خبراتها الواسعة والمربية فلها مني عظيم الشكر والتقدير .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لكل من الدكتور (فواز حسن شحادة)، والدكتور (بسام عبد الله صالح) على قبولهم مناقشة رسالتي، وحسن رعايتهم وتوجيههم لي، فجزاهم الله عني كل خير.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من شارك في تحكيم أداة الرسالة، وما أدلى به من رأي سديد لتقويمها، وأسهم في إخراجها بهذه الصورة، راجياً من الله التوفيق والسداد للجميع. وأتقدم بالشكر الجزيل أيضاً إلى المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وشعباً. وجامعة الشرق الاوسط لاحتضانها أبناء العراق واخص بالذكر منهم أساتذة وموظفي كلية العلوم التربوية وفقهم الله لما يحبون.

الباحث

الإهداء

إلى من أعتز وأنتخر به يا من يرتعش قلبي لحضوره

(أبي الغالي)

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل رمز الحبة والحنان

(أمي الغالية)

إلى الذين تجمعني وإياهم أجمل ذكريات الطفولة

(أخواني وأخواتي)

إلى من أنسوني في دراستي وشاركوني همومي تذكراً وتقديراً

الأهل والأصدقاء.... (حفظهم الله ورعاهم).

إلى كل طالب علم.... أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا راجياً من الله أن يكون خالصاً

مقبلاً عنده .

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	التفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الاشكال
ي.....	قائمة الملحقات
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	المقدمة
3.....	مشكلة الدراسة
6.....	هدف الدراسة واستئتها
7.....	فرضيات الدراسة
8.....	أهمية الدراسة
9.....	حدود الدراسة
9.....	محددات الدراسة
9.....	مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

12.....	أولاً: الأدب النظري
29.....	ثانياً: الدراسات السابقة
34.....	التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

36	منهجية الدّراسة
36	أفراد الدّراسة
37	أداة الدّراسة
38	صدق الاختبار
39	ثبات الاختبار
42	متغيرات الدراسة
43	المعالجات الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

45	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
46	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
47	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
48	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع
50	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس
51	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس
52	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

54	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
55	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
56	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
57	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع
58	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس
59	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس
60	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع
61	التوصيات
62	المقترحات
63	المصادر والمراجع
70	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
36	توزيع أفراد الدراسة حسب استراتيجية التدريس	1
38	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي وفق تصنيف بلوم	2
39	الثبات بطريقة كيودر ريتشارد-20	3
40	قيم معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي	4
41	نتائج التحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة	5
42	تصميم الدراسة	6
45	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى المعرفة.	7
45	نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى المعرفة	8
46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى الفهم	9
47	نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى الفهم	10
47	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التطبيق	11
48	نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التطبيق	12
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التحليل	13
49	نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التحليل	14
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التركيب	15
50	نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التركيب	16
51	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التقويم	17
51	نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التقويم	18
52	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي ككل	19
52	نتائج تحليل التباين المصاحب للاختبار ككل	20

قائمة الاشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
13	الفرق بين الصف العادي والصف المقلوب	1

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
72	الاختبار التحصيلي	1
79	مفتاح الاجابة الصحيحة للاختبار التحصيلي	2
80	توزيع فقرات الاختبار على مستويات بلوم	3
81	خطة درس بأستراتيجية الصفوف المقلوبة	4
89	أسماء السادة المحكّمين	5
90	كتب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط	6
91	كتب تسهيل المهمة من مديرية تربية محافظة الانبار	7

أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق

إعداد

أيمن محمد علي

إشراف

أ.د. إلهام علي الشلبي

الملخص

هدفت الدراسة الى تعرف أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي في الدراسة، اشتملت افراد الدراسة على (60) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط ضمن مديرية تربية محافظة الانبار، قسم الباحث العينة الى مجموعتين (تجريبية) بلغ عدد الطالبات (30) طالبة، و(ضابطة) بلغ عدد الطالبات (30) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، من مدرسة ابن زيدون للبنات للعام الدراسي 2020/2019 .

تم إعداد إختبار في تحصيل قواعد اللغة العربية وفق تصنيف بلوم تكون من (30) سؤال من نوع الاختيار من متعدد، طبق الإختبار على أفراد الدراسة بعد التّحقق من صدقه وثباته، أستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإختبار "ف" " Independent samples F-test" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية. وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة عند مستوى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة عند مستوى (التقويم). وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصفوف المقلوبة، المهارات النحوية، الصف الثاني متوسط.

**The Effect Of The Flipped Classroom Strategy On The Development
Of Grammatical Skills Among The Second Intermediate
Grade Female**

Students In (Anbar Governorate / Iraq)

By: Ayman Mohamed Ali

Supervision by: Prof. Dr. Ilham Ali Shalabi

Abstract

This study aimed to identify the effect of the flipped classroom strategy on the development of grammatical skills among the second intermediate grade Female Students in (Anbar Governorate / Iraq)). To achieve the goal of the study, the study used the semi-experimental approach in the study, the study sample included (60) female students from the second intermediate grade in the Anbar Governorate Education Department, the researcher divided the sample into two (experimental) group, the number of female students (30), and (control) group the number of students reached (30) students, who were randomly chosen from Ibn Zaidoun School for Girls for the academic year 2019/2020.

A test has been prepared achievement in Arabic grammar according to Bloom's classification consisting of (30) multiple-choice questions. The test was applied to the study sample after verifying its validity and reliability, The researcher used arithmetic averages and standard deviations, and "independent samples F-test" to compare arithmetic averages. The study showed the following results: There are statistically significant differences attributable to the effect of the teaching strategy for the favour of the experimental group that was studied using the flipped classroom strategy at the level (Knowledge, Comprehension, Application, Analysis& Synthesis), and there is no statistically significant differences attributed to the effect of the teaching strategy in favor of the experimental group that was studied using the flipped classroom strategy at the (evaluation) level. In light of the results, the study came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: Flipped Classroom Strategy, Skills, Grammer, Second Intermediate Grade.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تشكل اللغة مظهرًا هامًا من مظاهر الحياة اليومية، وعنصرًا بارزًا في حياة الأفراد، فبالإضافة لكونها وسيلة التعبير والتخاطب، فهي تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم، ويمكن النظر إليها على أنها نبض الحضارة البشرية لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الأجيال، وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لآخر.

وتمثل اللغة الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يكنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله فبواسطة اللغة - مفردات وجملاً وتعابير وحتى إشارات جسدية - يُعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضى أو سخط أو حب أو كراهية، كما أنّها وسيلة تمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية (نصيرات، 2006).

والإعراب جزءًا من النحو وأبرز ظواهر اللغة العربية، فقد ورثت العربية ظاهرة الإعراب من اللغة السامية الأم حيث كانت اللغات السامية كلها معربة، والنحو طريق المتكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل ولا تغيير، به تتحقق الفوائد، وتبين المقاصد فهو ميزان اللغة والقاموس الذي يحكمها، وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم، به يتضح الكلام ويُزال اللبس (السامرائي، 2003)

وللنحو ومهاراته مكانة كبيرة في جميع اللغات تقريبًا، حتى أنه يندر أن نجد لغة تخلو منه، لأنّ اللغة إذا خلت من النحو أصبحت غير واضحة، وصارت مبهمة لمن يقرأها أو يسمعها، ومن

أجل ذلك صار النحو ضروريًا في اللغات جميعها، فهو يمثل الكلام في حركاته وسكناته، فضلاً عن إرتباطه المباشر بالاسم والفعل، وما يتعلق بهما من أحداث زمانية ومكانية (طاهر، 2010).

ويرى المهوس (2000) أن المهارات النحوية مهارات لسانية من الناحية التطبيقية، ومهارات عقلية معرفية، تتحقق عن طريق الاسس التي يبني عليها صحة الكلام، وسلامة التعبير، ومهارات تدوقية بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة التي تحتاج لاستنباط القاعدة والتطبيق عليها.

وقد أشار كل من ليتلوود وكلانفيلد (Clandfield, 2004; Lindlewood, 2000) أن المختصين في مجال تعليم اللغات بصفة عامة يوصون بضرورة الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة في تدريس القواعد النحوية: يتركز فيها الاهتمام على الدور النشط للطلاب الذي شأنه أن يكسر الروتين الممل في نظر الكثيرين من الطلبة الذي تفرضه طرائق التدريس التقليدية، حيث إن الطرائق التقليدية تركز على دور أساسي للمدرس، وتهمل دور الطالب كعنصر فعال في عملية التعلم، في حين أن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على أن الطالب هو المحور الرئيس العملية التعليم، ويجب أن يكون له الدور الحيوي والأكبر في العملية التعليمية التعليمية.

ويشير فو (Fu ، 2013) إلى أن الطلبة الذين يعيشون في العصر الرقمي الحالي، يمكنهم الوصول بسهولة إلى المواد التعليمية في أي وقت، وفي كل مكان، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، لذا أصبح من الضروري على القائمين على المؤسسات التعليمية في الميدان التربوي، أن يسعوا إلى مواكبة هذا التطور، والاستفادة من التقنيات الحديثة، ودمجها في التعليم. وقد أكد المشاركون في الملتقى السنوي الثالث للتدريس الجامعي والذي عقد في جامعة الملك سعود في الفترة من 4-7 ابريل/2016 ضرورة توظيف التقنيات التعليمية في التعلم المدمج، ومن أهم صورها ما قدمته فورجينا (Frigona 2016) في ورقتها وهي ما يسمى الصفوف المقلوبة.

واستراتيجية الصفوف المقلوبة إحدى استراتيجيات التعلم المدمج، تقوم على فكرة جمع أساليب التعلم سواء كانت الكترونية عن طريق وسائل العرض (Data Show) أم تقليدية عن طريق المدرس داخل الصف، لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص الطلبة واحتياجاتهم عبر مشاهدة الفيديوهات فردياً بالبيت، ثم بعد ذلك تحويل غرفة الصف الى بيئة تعلم نشطة، ويكون دور المدرس موجاً ومرشداً وداعماً للطلبة لتطبيق ما قاموا بتعلمه (Calvin, 2014).

وفي ضوء ذلك يمكن استنتاج أن استعمال استراتيجية الصفوف المقلوبة في العملية التعليمية من قبل المدرس، قد يسهم في نقل الطالب من الدور السلبي المستقبل للمعلومات، الى الدور الايجابي الذي يسعى فيه إلى تحصيل المعلومات، ومعالجتها من خلال توظيف عملياته العقلية وتنميتها وتفعيلها.

ويشير مرعي والحيلة (2002) أن المهارات لا يمكن تعلمها بالتقليد للاداء والتدريب الكافي، إلى جانب المعرفة بالمفاهيم والمبادئ والتعميمات المتعلقة بالمهارة، فعند تحليل المهارة يلاحظ أنها تتكون من المكونات المعرفية والوجدانية، والمهارية، والطلبة بحاجة لإن يدركوا هذه المكونات لكل مهارة للوصول إلى اكتساب مهاراتهم وتطويرها، لبلوغ حد الاتقان المرتبط بالسرعة والدقة في الاداء.

مشكلة الدراسة

على الرغم من تعدد الجهود في تطوير منهج القواعد النحوية من أجل النهوض بمستوى الطلبة في القواعد النحوية في مختلف المراحل الدراسية، إلا أن مشكلة ضعفهم في تحصيلها، وتوظيفها في الأداء اللغوي باقية، ودراسها لا تستأثر اهتمامهم، ولا تلقي منهم قبولا. وكثرة الأخطاء النحوية وشيوعها لديهم عند استخدام اللغة تعبيراً وقراءة خير شاهد على ذلك.

وقد أظهرت ذلك نتائج بعض الدراسات، كدراسة السيفلي (2001) التي توصلت إلى نفور الطلبة من دراسة القواعد النحوية، وأنهم يضيعون ذرعا بها، وأظهرت دراسة الموسوي والجابري (2017) صعوبات تعلم طلاب المرحلة المتوسطة لقواعد اللغة العربية، وهذا الضعف التراكمي يظهر في المراحل اللاحقة .

ولاشك أن هذ الضعف يظهر ويزداد في العراق حيث شهد في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي (1980) انخفاض الإنفاق على التعليم الناجمة عن الحرب مع إيران، الأمر الذي أدى بدوره إلى تحويل الكثير من الموارد العامة تجاه الإنفاق العسكري. بطبيعة الحال، أدى ذلك إلى انخفاض حاد في الإنفاق الاجتماعي العام. وعانت ميزانية التعليم من عجز، والتي استمرت في النمو مع مرور السنين مع وجود العقوبات الاقتصادية (1990)، ومنذ (2003) تشير اليونسكو وجود مشكلات رئيسية تعيق النظام، وتشمل: نقص الموارد، وتسييس النظام التربوي، والهجرة والتشرد الداخلي من المدرسين والطلاب، والتهديدات الأمنية، والفساد والأمية على نطاق واسع مقارنة مع قبل، حيث لم تتواجد خطة استراتيجية لمعالجة هذه القضايا وتسببت في إضعاف المؤسسات التعليمية في العراق وانخفضت الموارد المخصصة للتعليم. اليونسكو (UNESCO,2003) والذي انعكس على نوعية التعليم المقدم في مختلف المراحل والمواد الدراسية. ولاسيما مادة اللغة العربية، وفي هذا خطورة حيث أن اللغة هي مصدر ثقافة الأمة والحفاظ على الهوية.

وما يزال درس النحوي مشكلة يواجهها الطلبة ومعضلة تستعصي على الحل، فهي معضلة ماثلة أمام الطلبة والمعلمين على حد سواء، والسبب اعتماد طرائق التدريس على الالقاء والمحاضرة، وعدم قدرتها على جذب انتباه الطلبة، وبالتالي انخفاض مستوى تحصيلهم ونفورهم

منها، والحقيقة أنَّ تطبيق المهارات النحوية ليست صعبة إذا ما عرضها المعلم بطريقة مشوقة وميسرة وسهله (الهاشميِّ والدليمي، 2008).

وقد أرجعت دراسات عديدة أسباب ضعف مستوى الطلبة في القواعد النحوية في مختلف المراحل الدراسية الى عدة أسباب في مقدمتها طرائق تدريسها، إذ توصلت دراسة كل من أبو مغلي (2010) وأبو عمرة (2010) والخفاجي (2011) والموسوي والجابري (2017) إلى أن من أهم ضعف الطلبة في القواعد النحوية طرائق تدريسها التي تكاد تنحصر في تلقينها أكثر من التركيز على وظيفتها، ومن أجل تطوير تدريس القواعد والتغلب على مشكلة ضعف تحصيلها لدى الطلبة استيعاباً وتطبيقاً فمن الضروري استخدام استراتيجيات تدريسية أكثر فاعلية تأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات المعاصرة.

وفي ضوء ذلك سعى كثير من المدرسين والمدرسات، إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية تواكب هذا العصر وتطوراته في مختلف المجالات، وبما يناسب المتعلمين ومستوياتهم، واختلاف قدراتهم على اكتساب المعارف المختلفة، واختلاف خبراتهم، كذلك الاهتمام بتكنولوجيا التعليم، وتقنياته المختلفة، ومحاولة استخدامها وتوظيفها في البيئة التعليمية. لذا وقع اختيار الباحث على (استراتيجية الصفوف المقلوبة)، والتي ربما تكون إحدى الحلول التقنية لعلاج ضعف النحو عند الطلبة، ففي هذا العصر الرقمي، تزايد الإقبال على استخدام شبكة الإنترنت، والتي أثرت بشكل كبير على حياتنا وحياة أبنائنا، حيث انتشرت تطبيقات الشبكات الاجتماعية، وزاد إقبال المتعلمين على استخدامها، والاستفادة منها في التواصل مع الآخرين، وتبادل الخبرات فيما بينهم وهي تُمكن المعلم من قضاء مزيداً من الوقت في التحاور والمناقشة والتفاعل مع الطالب بدلاً من إلقاء المحاضرات.

هدف الدراسة واسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية

لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق

ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتية :

1- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني

متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)

عند مستوى المعرفة ؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني

متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)

عند مستوى الفهم؟

3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني

متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)

عند مستوى التطبيق؟

4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني

متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)

عند مستوى التحليل؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني

متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)

عند مستوى التركيب؟

6- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التقويم؟

7- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)؟

فرضيات الدراسة

للاجابة عن اسئلة الدراسة سيتم اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:

1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تنمية المهارات

النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس

(الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى المعرفة .

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية المهارات

النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس

(الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى الفهم.

3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية المهارات

النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس

(الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التطبيق.

4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية المهارات

النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس

(الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التحليل.

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية المهارات

النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس

(الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التركيب.

6- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التقويم .

7- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) .

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية من خلال :

الأهمية النظرية :

- تأتي أهمية قواعد اللغة العربية حيث تمثل اللغة ثقافة المجتمع وثقافة اللغة وهوية المتجمع.
- 1- قد تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة العراقية بشكل خاص، في مجال التعلم المدمج .
 - 2- قد تمثل تنمية المهارات النحوية إحدى أهداف التربية الحديثة التي تسعى وزارة التربية في العراق إلى جعلها في مقدمة النتاجات المعرفية.
 - 3- قد تقدم بعض الأدوات البحثية التي يمكن الاستفادة منها في الدراسات البحثية المستقبلية المشابهة.
 - 4- قد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام بحوث أخرى في اللغة العربية في تناول موضوع المهارات النحوية.

الأهمية العملية :

- 1- قد تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على المناهج في الوقوف على بعض جوانب الضعف في المهارات النحوية ووضع الحلول المناسبة.
- 2- قد تساعد معلمي اللغة العربية على استخدام تلك الاستراتيجيات في تدريس مادة النحو.

3- قد تفيد مشرفي ومشرفات اللغة العربية في تدريب المدرسين والمدرسات على:

أ. استخدام تلك الاستراتيجيات في تدريس موضوعات اللغة العربية المختلفة.

ب. كيفية التغلب على صعوبات تدريس النحو ومعرفة مواضعها .

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بـ:

1- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني متوسط في المرحلة المتوسطة من الاناث.

2- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار.

3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019 – 2020 .

4- الحدود الموضوعية : وتتضمن بناء الفعل المضارع، والمثنى والملحق به، جمع المذكر السالم،

جمع المؤنث السالم، وجمع التكسير من كتاب الصف الثاني متوسط في العراق.

محددات الدراسة

تتحد نتائج الدراسة وتعميم نتائجها على المجتمع الذي ستؤخذ منه العينة وأداتها من حيث

صدقها وثباتها واجراءات تطبيقها على طالبات الصف الثاني المتوسط.

مصطلحات الدراسة

الاثـر: (Effect) " كل تغير سلبي أو ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط

تطويري". (عامر، 2006: 9)

ويعرف إجرائياً: هو النتيجة المتوقع ظهورها على فكر الطالبات وسلوكهم المعرفي، كحصيلة تعليمه

وتفكيرية.

الاستراتيجية: (Strategy) مجموعة من اجراءات التدريس المعدة سلفاً من قبل المعلم، والتي

يخطط لاستخدامها في اثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى

فاعلية ممكنة وبأعلى درجة من الاتقان وفي ضوء الامكانيات المتاحة". (الخرزاعلة،

(257:2011)

تعرف إجرائياً: سلسلة من الاجراءات والمهارات الفنية والعلمية التي يخططها ويضعها الباحث

لتوظيف واستثمار الامكانيات المادية والبشرية لمساعدة طلاب المجموعة التجريبية على

تحقيق اهداف الدرس والوصول الى افضل النتائج المراد تحقيقها .

الصفوف المقلوبة: (Flipped Classroom): إستراتيجية تعلم وتعليم مقصودة، توظف

تكنولوجيا التعليم (الفيديو وغيره) في توصيل المحتوى الدراسي للطالب، قبل الحصة

الدراسية، وخارجها لتوظيف وقت الحصة، لحل الواجب المنزلي وللممارسة الفعلية للمعرفة

عبر الأنشطة المختلفة، مع إمكانية تفعيل الوسائط الاجتماعية في التعلم، وهو أحد أنواع

التعلم المزيج". (الكحيلي، 2015، 35)

وتُعرف إجرائياً: إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم المدمج النشط، التي يستخدم فيها المدرس

تكنولوجيا التعليم الحديثة في إيصال محتوى المادة الدراسية للطالب، من خلال قلب مهام

التعلم بين الفصل والمنزل، حيث يتم فيها مشاهدة محتوى الدرس في المنزل، في المكان

والوقت المناسب للطالب، ويتم التفاعل، وممارسة المهارات، وحل أنشطة التعلم الثرية، وأداء

المهام، والمشاريع العلمية، وحل المشكلات، داخل الحصة الدراسية.

المهارات: (Skills) "قدرة أو أداء أو نشاط"، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من

السلوكيات الأخرى الملاحظة، وهي تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة

ودقة وإتقان" (البصيص، 2011، 19)

النحو: (Syntax) "عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات

وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق لضبط أواخر

الكلمات، وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو موجه وقائد

للطرق التي يتم التعبير بها عن الأفكار" . (الدليمي 2013، 43)

وتعرف إجرائياً: مدى تمكن طالبات الصف الثاني متوسط من التعامل مع النص اللغوي، وفهمه،

وأدراك ما يتعلق به من معرفة وفهم وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم وتقاس بالدرجة التي

تحصل عليها الطالبة على اختبار المهارات النحوية الذي أعد لأغراض الدراسة الحالية.

الصف الثاني متوسط: أنها المرحلة الثانية من مراحل التعليم والتي يمتد عمر الطالب فيها من

(12- 15) سنة حيث ينتقل إليها بعد اتمام المرحلة الابتدائية واجتياز الامتحان الوزاري في

الصف السادس الابتدائي

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدبيات التربوية التي تتناول الصفوف المقلوبة من حيث نشأتها، ومفهومها، وخطواتها، ومميزات الصفوف المقلوبة، ويتناول المهارات النحوية نشأتها ومفهومها وأهميتها.

أولاً: الأدب النظري: وتم تناوله من محورين :

المحور الأول: استراتيجية الصفوف المقلوبة وتشمل

نشأة الصفوف المقلوبة:

إن فكرة الصفوف المقلوبة كانت رؤية شخص يسمى بيكر وذلك في عام (1982)، وفي خريف عام (1995) عرض بيكر أول محتوى دراسي عبر الانترنت ليمثل أنطلاقة أولى لهذه الاستراتيجية. كما قام كل من ليج وبليت وترجليا في عام (2000) بتصميم أسلوب مشابه لبيكر في التدريس وتطبيقه، وأطلقوا على ذلك المفهوم (الفصل المعكوس، Inverted Classroom) إذ تضمنت رؤيتهم أن يقوم الطالب بمشاهدة المحاضرة قبل وقتها، ومن ثم يقضي الوقت المحدد للمحاضرة بتوضيح المفاهيم الصعبة، والعمل في مجموعات تعاونية (Lage, Trglia & Platt, 2000)

وفي عام (2007) بدأ أول مثال موثق من الصفوف المقلوبة، وذلك عندما قام معلما الكيمياء آرون سامز وجوناثان بيرجمان (Jonathan Bergmann and Aaron Sams) بتطبيق فكرة الصفوف المقلوبة في تدريسها لمادة الكيمياء وعرضت الكثير من المدونات التعليمية الاجنبية تجربتها، ورفعت دروسها مصورة وعبر الشبكة العنكبوتية. وفي عام (2010) قام عدد من القنوات الفضائية العالمية بإجراء مقابلات تلفزيونية معهما، مما جعل الاستراتيجية أكثر انتشاراً، وأزداد ذلك

من تطبيقها في المدارس، كما أصبح الكثير يشير إليها بإستراتيجية الصفوف المقلوبة (Johnson, 2012:4).



شكل (1) يوضح الفرق بين الصف العادي والصف المقلوب

مفهوم الصفوف المقلوبة

يعتبر مفهوم الصفوف المقلوبة، من المفاهيم الحديثة التي لازالت في طور التشكّل، ويمكن تلخيص فكرته؛ بأن ما يقوم به المتعلم في المدرسة من مهام للتعلم، يقوم بها في المنزل، وما يقوم به في المنزل من واجبات يفعله في المدرسة برجمان، سامز (Bergmann&Sams,2012).

ويذكر ماركو (Marco,2010) بأنها إستراتيجية تدريس، تجعل المتعلم يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، حيث يُطلب منه قراءة جزء من كتاب بعد المدرسة من خلال مصادر التعلم المتاحة، ثم تتم مناقشته في ذلك داخل الحصة الدراسية، ويقوم بممارسة عدداً من الأنشطة، ويتم تقييمه حسب تمكنه من الموضوع .

ويُعرف أيضاً بالتعلم المعكوس، حيث يشير الشرمان (2015) إلى أنه يتم فيه تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية من خلال التكنولوجيا المناسبة، إلى دروس مسجلة يمكن وضعها على الإنترنت، ويمكن للمتعلمين الوصول إليها خارج الحصة الصفية، ويتم داخل الحصة القيام بعدد من

النشاطات، مثل حل المشكلات، والمناقشات، وحل الواجبات، وتأخذ هذه التكنولوجيا أشكالاً متعددة، منها: الفيديو التعليمي، والعروض التعليمية (PowerPoint)، والكتب الإلكترونية، والمحاضرات الصوتية، ويمكن أن يتفاعل المتعلمين من خلال المنتديات الإلكترونية، ويقع على المعلم مهام إنتاج الفيديو، والمحاضرات، وجعلها متوفرة على الإنترنت، قبل الحضور للحصة الدراسية.

خطوات استراتيجية الصفوف المقلوبة

حدد بيرجمان وسامز (Bergmann and Sams, 2012: 37-44) أربع مراحل لإنتاج

محاضرات الفيديو في الصفوف المقلوبة هي:

1- مرحلة تخطيط الدرس: يجب تحديد الهدف من الدرس، وتقرير إذا ما كان الفيديو هو الأداة

التعليمية المناسبة، وإذا كان الفيديو الأداة المناسبة نستمر في المراحل الآتية.

2- مرحلة تسجيل الفيديو: تسجيل الفيديو يعتمد على جلوس المعلم أمام الحاسوب، أو السبورة

البيضاء، وباستخدام الميكروفون، وكاميرا الويب مع الكتابة على الحاسوب، وببساطة يشرح

المعلم الدرس دون جمهور، وفي أثناء الشرح ينبغي على المعلم التوقف لتصحيح الأخطاء

التي من المتوقع أن يقع بها الطالبات.

3- مرحلة تحرير الفيديو: يرى البعض أن عملية تحرير الفيديو مضيعة للوقت، ولكنها تتيح

للمدرس إزالة الأخطاء من شريط الفيديو كما تسمح للمعلم بتسليط الضوء، وتعزيز بعض

النقاط بالملاحم البصرية، التي من الممكن أن تساعد الطالب في فهم الدرس.

4- مرحلة نشر الفيديو: ينشر المدرس الفيديو على مواقع الإنترنت، وقد يوفره على أسطوانات

للطالبات الذين لا يستطيعون الدخول للإنترنت، وهذا يتوقف على توافر التكنولوجيا لدى

الطالبات.

في حين يرى الشرمان (2015، 200) بقوله ليس هناك طريقة معينة لقلب الفصل الدراسي ولكن هناك خطوات متفق عليها من بينها :

- أ- قيام الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصفية في البيت.
- ب- يدون الطالب الملاحظات والاسئلة حول مشاهدته للفيلم .
- ج- يحضر الطالب الى الحصة بفهم أساسي ليتم الاجابة عن الاسئلة وتطبيق النشاطات بمساعدة المدرس .

مميزات استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة :

يؤكد بيرجمان وسامس (Bergmann and Sams، 2014) والشرمان (2015) أن إستراتيجية الصفوف المقلوبة تؤدي إلى نشاط جماعي في الصفوف الدراسية، وبناء تفاعلية في التعلم، وتؤدي إلى التعلم النشط، وأن المتعلمين لديهم وقت كبير لتبادل الأفكار وتوضيح فكرتهم خلال المناقشة في الصف. ويمكن تلخيص أهم الميزات فيما يلي :

1- مسايرة العصر الرقمي وتلبية متطلباته

نشأ جيل اليوم من المتعلمين في عصر الإنترنت، واليوتيوب، وكثير من الشبكات الاجتماعية، وفي عالم مليء بالحواسيب الرقمية، والأجهزة المتنقلة والذكية، وهي تمثل جزءاً من حياته اليومية، ويمتلك أغلب المتعلمين أجهزة حاسوبية فائقة القدرة في مجال التخزين، أو معالجة البيانات، ولكن لا يزال يُحرم هؤلاء المتعلمين من استخدامها، أو الاستفادة منها في كثير من المدارس، وهذا يشكل فجوة بين ما يستخدمه المتعلم من أجهزة داخل الفصل الدراسي وخارجة، إستراتيجية الفصل المقلوب تواكب هذه التقنيات، وهذا العصر الرقمي، وترسخ الثقافة الرقمية بدلاً من محاربتها، أو مقاومتها، وتسمح للمتعلمين باستخدام هواتفهم المحمولة، والمشاركة في أداء

الأعمال مع بعضهم البعض، ويقومون بالتجريب فيما بينهم، والتفاعل والتواصل مع المعلم في نفس الوقت.

2- المرونة

تساعد إستراتيجية الصفوف المقلوبة المتعلمين الذين لديهم ارتباطات أخرى، كارتباطات وظيفية أو عائلية، حيث تساهم في توفير المحتوى عبر الفيديو التعليمي، من خلال الإنترنت ويمكن للطلاب أن يشاهده في الوقت، والمكان المناسب له، وكانت لدى الباحثة طالبة طرأت لها ظروف، وسافرت إلى مدينة أخرى، وكانت متواصلة مع الباحثة، وتشاهد محتوى الدرس عبر الفيديو التعليمي، وتشارك في المناقشة حول موضوع الدرس، وذكرت أنها تستطيع القيام بإجراء التجارب، وكانت إجابتها رائعة حول التجربة رغم عدم حضورها داخل الفصل الدراسي، ولكنها شاهدت خطوات التجربة من خلال مقطع فيديو، قامت الباحثة، بتحميله على اليوتيوب، ومشاركته مع الطالبة من خلال الأدمودو، وكانت على تواصل مع زميلاتها، وكذلك مع المدرسة من خلال الشبكات الاجتماعية المختلفة .

3- مساعدة المتعلمين المتعثرين دراسياً :

يتوفر لدى المدرس في إستراتيجية الفصل المقلوب الكثير من الوقت، حيث يقوم فيه بمتابعة المتعلمين المتعثرين دراسياً، والذين يواجهون مشكلات، وصعوبات في التعلم، ومساعدتهم على حلها وتجاوزها ووضع الخطط لمعالجتها .

4- مساعدة المتعلمين على التحكم في سرعة تعلمهم :

يمكن للمتعلم أن يتعلم بالسرعة التي تتناسبه، من خلال قدرتهم على التحكم في شرح المعلم، والمناسبة لمستوى فهمهم واستيعابهم، حيث يمكن للمتعلمين الأبطأ في الفهم أن يستخدموا زر

الإعادة للفيديو التعليمي المستخدم أكثر من مرة إلى أن يفهموا الشرح ، وإذا لازالوا يعانون من مشكلة في ذلك، يمكن للمعلم وزملائهم أن يساعدهم بشكل فردي أو جماعي داخل الحصة الدراسية.

5- التفاعل بين المعلم والمتعلمين

يسمح التدريس من خلال الصفوف المقلوبة بالاستفادة من إمكانات تكنولوجيا التعليم، وبالتالي زيادة التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين داخل الصف الدراسي وخارجه، و يشير ميلمان (Milman,2012)، إلى أن استخدام إستراتيجية الصفوف المقلوبة سيوفر على الطلاب والمدرسين الوقت الثمين، حيث يمكن استخدامه في الصفوف الدراسية للمناقشة بدلا من الاستماع إلى المحاضرات، وأن تزويد المتعلمين بالمادة العلمية قبل المجيء للفصل الدراسي يؤدي إلى أن يكون لديهم مسؤولية عن التعلم الخاص بهم، وأن المعلم سوف يكون دوره فقط التيسير، والتوجيه، للعملية التعليمية بدلا من التدريس.

6- التركيز على المهارات العليا من الفهم التفكير

تساعد إستراتيجية الصفوف المقلوبة، على الانتقال بالمتعلمين إلى مستويات عليا من التفكير والفهم، وذلك من خلال ما يتم داخل الحصة الدراسية من تطبيقات عملية، ومشاريع، وتجارب، وأنشطة ثرية، لتعميق فهم المادة العلمية.

7- تساعد المدرسين في إدارة الصف

نلاحظ في الصف التقليدي وجود مجموعة من المتعلمين يحاولون اثاره الانتباه والتشويش على المعلم والمتعلمين، وقد يجد بعض المعلمين صعوبة في التعامل معهم، ولكن في إستراتيجية

الصفوف المقلوبة غالباً لا مكان لهؤلاء بين المتعلمين، لانهم يخصوصون في أعماق عملية التعلم، ولا يوجد لديهم وقت لإثارة الانتباه وإزعاج الآخرين .

8- مشاركة أولياء الأمور أبنائهم في عملية التعلم

يمكن للوالدين مشاركة أبنائهم عملية التعلم، لأن المتعلم عندما يشاهد الفيديو التعليمي في المنزل يمكن أن يشاركه أفراد أسرته في المشاهدة، ويمكن أن يتحاور ويتناقش معهم حول المحتوى التعليمي، ويمكن أن يستفيد الوالدين مما يشاهدون، و ما يعرض لهم من مادة تعليمية.

9- الشفافية

تسمح إستراتيجية الصفوف المقلوبة للجميع بالدخول ومشاهدة المحتوى التعليمي وكيفية عرضه وتقديمه للمتعلمين، مما يوفر درجة من الشفافية حول ما يتم داخل المؤسسة التعليمية، مما ينمي الثقة فيها وفي ما يقدم للمتعلمين .

10- المساعدة في حل مشكلة غياب المدرسين

تواجه المدارس بعض الصعوبات نتيجة غياب بعض المدرسين، ولكي لا تحدث فوضى في المدرسة، يتم وضع معلم بديل، ويهدر وقت الحصة الدراسية بسبب تغيب المدرس الأصلي، وتذمر معلم الاحتياط، وقد يستغل المتعلمين هذا الوقت في اكتساب بعض السلوكيات السيئة، نتيجة الفراغ، ولكن من خلال إستراتيجية الصفوف المقلوبة يمكن أن يتم حل هذه المشكلة، حيث يمكن للمعلم الذي ينوي التغيب عن الحصة الدراسية أن يقوم بتسجيل المادة، والمحتوى التعليمي المراد دراسته، على شكل فيديو تعليمي، ويتم عرضه على المتعلمين، فترة غيابة.

دور المدرس من خلال استراتيجية الصفوف المقلوبة:

لقد قلبت استراتيجية الصفوف المقلوبة أنظمة الصفوف التقليدية بشكل واضح. فبعد أن كان المعلم يشرح الدرس ويترك للطالبات التعمق في المفاهيم في المنزل، عبر الفروض أو الواجبات. أصبح المعلم في الصفوف المقلوبة قادر على إعداد فيديو يشرح فيه محتويات الدروس والمفاهيم الجديدة فيها باستخدام التقنيات الحديثة والعروض التفاعلية، ليقوم الطالبات بمشاهدتها قبل الدرس، لتكون متاحة لهم على مدار الوقت، فيأتي الطالبات إلى الفصل ولديهم استعداد لتفويض ما تعلموه من خلال ما شاهدوه، على شكل سلسلة من أنشطة التعلم النشط، والعمل بروح الفريق الواحد، عوضاً عن إضاعة الوقت في الاستماع للمعلم (Fulton, 2012).

والتعلم المقلوب نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطالبات في منازلهم أو في أي مكان آخر بأستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور الدرس في حين يخصص وقت الدرس للمناقشات والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً لهذا النوع من التعليم، حيث يقوم المعلم بإعداد فيديو مدته ما بين (5-10) دقائق ويشاركه مع الطالبات على أحد مواقع الويب أو على مواقع التواصل الاجتماعي (الحطاب، 2018)

ومما سبق يمكن اعتبار أن استخدام المدرس لاستراتيجية الصفوف المقلوبة يساعد على الاستخدام الأمثل لوقت الحصة الدراسية، إضافة لسماحة لعدد كبير من الطالبات من إعادة الدرس لأكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية، كما تعزز دور المعلم بأعتبره معزز وموجه ومستشار للطالبات داخل الصف.

صعوبات تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة في التدريس:

على الرغم من الإيجابيات الكثيرة لاستراتيجيات الصفوف المقلوبة بالنسبة للطالب، والمعلم، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه المعلمين وتعيق وتقلل من حماسهم لتطبيق هذه الاستراتيجية. ومن هذه المشكلات ما حددها كل من (Aronson & Arfstrom , 2013)

- 1- التقليل من أهمية المعلم، فبعد أن كانت أدواره تتمحور في إلقاء المحاضرات، واختبار الطالبات، وتصحيح أوراق الإجابات، أصبحت له أدوار جديدة تتمثل في إعداد مقاطع الفيديو وفق تقنيات عالية، وبمؤثرات تساعد على جذب انتباه الطالب من خلال جعل الصف بيئة نشطة وصحية بعيداً عن أجواء الملل والتوتر لدى الكثير من الطالبات.
- 2- ضعف شبكات الاتصال بل وغلاء باقات الاشتراك في الإنترنت وخاصة في الدول النامية. ومن الحلول المقترحة حول هذا الموضوع هو إعداد مقاطع الفيديو مسبقاً وإعطائها للطالبات على شكل ملف متكامل، بحيث يخبرهم بالفيديو الذي سيشاهدونه في اليوم التالي.
- 3- عدم الرغبة لدى كثير من الطالبات في الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر لمشاهدة الفيديو الذي أعده المعلم، بل يفضلون الخروج للنادي أو مع أصدقائهم.
- 4- لا يوجد أي إثبات أن الطالب شاهد الفيديوهات في المنزل، وندرج هنا بعض الحلول المقترحة، حيث بإمكان المعلم عند إعداد المقطع وضع سؤال في نهاية الفيديو، والطلب من الطالبات إرسال إجابتهن على شكل رسالة نصية أو عن طريق البريد الإلكتروني، وبدوره يكرم المعلم الطالب الحاصل على أعلى رصيد من الإجابات الصحيحة.
- 5- عدم توفر الوقت الكافي للمعلم لإعداد الفيديو وتحضير الدروس في نفس الوقت، وهنا نضرب مثلاً على تجربة مبتكرة استراتيجية الصفوف المقلوبة (جوناثان بريجمان وارسون سام)، حيث كانا يتقاسمان الأدوار بينهما، فأحدهما كان يقوم بإعداد الأفلام والآخر كان يقوم بإعداد

الأنشطة والإعداد للتجارب. حيث أن تطبيق هذه الاستراتيجية هو للصفوف التي يدرسانها كافة.

6- قلة الخبرة اللازمة للمعلمين لإعداد مقاطع الفيديو الخاصة بالدروس، لذا يمكن الاستعانة بمعلم الحاسوب في المدرسة لتدريب المعلمين على أحد البرامج البسيطة، ومن أشهرها برنامج كمتازيا (Camtasia) ، وبرنامج صانع الأفلام (Movie Maker) ويتميز هذان البرنامجان بالبساطة ويمكن تعلمهم في وقت قصير جداً.

ومما سبق أن توفر التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في التعليم لا تأتي من وجود أجهزة الحاسوب في غرفة الصف أو من خلال خدمة الانترنت، لكن من خلال توفير معلمين مدربين بشكل جيد وقادرين على الحصول على فوائد التكنولوجيا بأنفسهم .

المحور الثاني:المهارات النحوية وتم تناول الموضوعات الآتية

نشأة علم النحو

نشأ النحو نشأة متواضعة على يد جماعة من اللغويين أشهرهم أبو الأسود الدؤلي، وليس من الصواب البتة أن تُعزى نشأة النحو العربي إلى أصول أجنبية كما ذهب إلى ذلك بعض الدارسين، وذلك أنّ طبيعة الأمور في تطورها عبر الزمان والمكان ترشدنا إلى أنّ نشأة النحو كانت عربية كنشأة بقية العلوم الأخرى في ظلّ الملة الإسلامية (زقوت والشخشير، 2002).

وأكد ولد أباه (2008) أن نشأة علم النحو العربي ظهر فيها بعض الغموض، وقد اختلفت الروايات لاشتراك أكثر من عامل نتيجة أنها عملية خلق، ويسهم فيها أكثر من شخص، وقد تبرز الفكرة من عدة أماكن وأزمنة متفاوتة، ويتسابق كل فريق إليها، وأجمعت كل الروايات إلى أنّ الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) هو من وضع الخطة الأولى، وأنّ التنفيذ كان على يد أبي الأسود الدؤلي، وأنّ أحد تلامذته وهو عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي قد أرسى القواعد ومد

القياس وشرح العلل، وجمعها عيسى بن عمر في (جامعه)، وأكملها في (إكماله) وتوالت الجهود من أجل إنشاء قواعد نحو تخدم اللغة، حتى أنهى سيويوه كتابه.

مفهوم النحو

نال النحو من بين علوم اللغة العربية اهتماماً خاصاً من علماء اللغة العربية، حتى عدّه بعضهم القلب النابض لهذه اللغة، وقد أدى هذا الاهتمام إلى تعدد المدارس النحوية، وأدى التعدد في المدارس النحوية إلى ظهور كثيرٍ من الخلافات والتشعب في الآراء بين النحويين في جوانب النحو المختلفة، ومنها مفهومه.

والنحو في اللغة هو القصد، وجاء في لسان العرب لابن منظور (1986: 559) "يقال نحوت نحوه أي قصدت قصده، نحاه ينحوه وانتحاء ونحو العربية منه". ومن معاني النحو الأخرى الطريق، والمقدار، والمثل، والجهة (أنيس وآخرون، 1987). أمّا اصطلاحاً فعرفه الاشموني (1998: 19) هو "العلم المستخرج من المقاييس من اسقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائها التي انتقلت منها". وعرف ابن جني (2002: 88) النحو على أنه "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره؛ كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها". وعرفه الزهراني (2008: 24) بأنه "محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجنباً للحن، وذلك بضبط اللسان على قوانين وضوابط تحكم بناء الجملة والتراكيب اللغوية من إعراب وبناء وغيرها، بحيث تؤدي إلى فهم المعنى وإفهامه، ويستطيع المتلقي ترجمة الرسالة اللغوية بوضوح ومن غير لبس".

وقد توصل الباحث بعد اطلاعه على آدبيات تعليم اللغة العربية، وكيفية تحديد المهارات النحوية، الى الاستفادة من تصنيف فقيه (2007) والمعتمد على تصنيف المهارات النحوية الى ست مهارات نحوية عامة ومناسبة، وتتمثل في: مهارة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم). وهو التعريف الذي تبنته الدراسة الحالية .

المعرفة: تعمل على استرجاع المعلومات (أو استدعاء الحقائق والأسماء، والأمثلة والقواعد، والأحداث والأماكن)، واكتساب المبادئ والأساليب والنظريات، إتقان مادة الموضوع

الفهم: قدرة المتعلم على فهم معنى المادة، واستيعاب المعلومات وإدراك الحقائق.

التطبيق: قدرة المتعلم على استخدام المواد المتعلمة في مواقف جديدة. توظيف المعلومات والبيانات بصورة فاعلة.

التحليل: قدرة المتعلم على تحليل المادة إلى عناصرها من أجل فهم بنائها التنظيمي وتحليل العلاقات والبراهين وتنظيم الأجزاء.

التركيب: قدرة المتعلم على تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط جديد واشتقاق العلاقات والتعميمات.

التقويم: قدرة المتعلم على إصدار حكم على قيمة المادة بالنسبة لهدف معين وتقويم الأخطاء والمغالطات والتنبؤات والوسائل والنهيات .

صعوبات تدريس النحو

إنّ الغرض من تدريس النحو هو (تكوين الملكة اللسانية الصحيحة)، لا حفظ القاعدة المجردة، فالعربيّ الأول الذي أخذت عنه اللغة، لم يكن يدري ما الحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين

الفاعل والمبتدأ، فكلّ هذه أسماء سمّوها أئمة النحو عندما وضعوا القواعد لحفظها من اللحن، ولوحظ أنّ مشكلة تعليم اللغة العربية، ليس في اللغة نفسها، وإنما لأننا نتعلم من اللغة قواعد جافة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، نتجرعها تجرعاً عقيماً، بدلاً من أن تعلمها كلسان أمة ولغة حياة (مدكور، 2007: 58).

ويمكن تلخيص صعوبة مادة النحو كما ذكرها أبو الضبغات (2007: 94) وعاشور والحوامة (2007: 2018) بالآتي:

- 1- يُعَدُّ المتعلم أنّ قوانين مادة النحو توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوبتها من وجهة نظره، من حيث اعتمادها على الاستنباط والموازنة وما فيها من تفرجات وتقسيمات.
- 2- إحساس المتعلم بأنّها قوانين مجردة تتطلب مجهوداً فكرياً لاستيعابها، وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها.
- 3- كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بنحوٍ لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطالبات بل تجعلهم يضيعون بها.
- 4- إنّ القواعد النحوية التي تُدرّس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين، ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة ولا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياته اليومية.
- 5- عدم ربط المباحث النحوية بكلياتها وإدراجها تحت العناوين الرئيسة التي تنطوي تحتها.
- 6- كثرة التأويلات في الأصول فضلاً عن شرحها عقْد النحو وعسره أمام القارئ.

فوائد النحو العربي

ذكر أحمد (1997: 142) عدداً من فوائد تدريس النحو وهي كالاتي:

- 1- يعمل على تعويد الطالبات على قوة الملاحظة، والتفكير المنطقي المرتب، ويربي ملكة الاستنباط والحكم والتعليل.
- 2- يقي اللسان من الخطأ، ويحفظ القلم من الزلل ويكوّن عادات لغوية صحيحة.
- 3- يكسب الطالبات المقدرة على استخدام القاعدة في مواقف لغوية مختلفة.
- 4- يساعد على إدراك الكلام بصورة صحيحة وهذا يؤدي الى استيعاب المعنى بسرعة.
- 5- يعمل على زيادة ثروة الطالب اللغوية ويشحذ العقول ويصقل الأدواق.

النحو والقواعد

ذُكر أن " النحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً، أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف (الدليمي، وكامل، 2004).

وهناك من يرى أن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات داخل الجملة، وتحديد مواقعها وصلتها ببعضها، وعلم الصرف الذي يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة ذاتها (التميمي، والزجاجي، 2004).

في حين بين الموسوي (2015: 231) بأنها "علم يبحث في أحوال الجملة العربية، وهو معيار الكلام، أهتم العرب به وبدلوا جهود كثيرة من أجل تسهيل تعلمه وتيسير فهمه، ومن ذلك نلاحظ العديد من الدراسات التي تحاول طرح مبدأ التجديد في النحو العربي منطلقاً من مبدأ تيسير النحو العربي أو طرحه بطريقة جديدة مبسطة وسهلة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدليمي والدليمي (2004: 213) في الدعوات التي نادى بضرورة تيسير القواعد النحوية بصورة يمكن عن طريقها فهم وأستيعاب القاعدة وتوظيفها بطريقة لئلا ينفرد طلابنا من تعلمها؛ إذ إنّ المناهج الدراسية تحوي بالكثير من الأبواب التي لا داعي لها سوى أنّها تُشتت آنتباه الطالبات وتجعلهم لا يفرقون بين الموضوعات النحوية الكثيرة. فصار تعاريف وقواعد ثابتة يُكلف المتعلم بحفظها دون النظر إلى إمكانية الاستعانة بها والاستفادة منها في واقع الحياة.

أهمية قواعد اللغة العربية

تُعدُّ قواعد اللغة ركناً من أركان اللغة العربية، إذ أنها تسعى للارتقاء بالمتعلم إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدامها استخداماً صحيحاً ودقيقاً وناجحاً، خالياً من الأخطاء الشائعة، وتساعد على التعبير الدقيق والقراءة الصحيحة والفهم السليم، وتمكّنه من بناء الجمل والعبارات ونظمها، وأداء المعاني بدقة؛ لأنّها تتميّز بظاهرة الإعراب التي بها يتضح المعنى ويستبين، وبها تتضح مقاصد الكلام ويعرف الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر والعامل والمعمول (يونس، 2001: 132).

تعمل قواعد اللغة العربية على تدريب المتعلم على التفكير المتواصل المنظم، من خلال تنمية قدرته على التعليل، والاستنباط، ودقة الملاحظة، والموازنة بين تراكيب اللغة، والقياس المنطقي، فهي تعمل على شحذ عقول الطالبات وصقل ذوقهم الأدبي (زهران، 2009: 62).

أسباب الضعف في قواعد اللغة العربية

إنّ الضعف في اللغة العربية ليس فيها، وإنما في طريقة تعليم قواعدها التي غالباً ما تكون تلقينية، وإنّ النحو العربي من حيث محتواه وطرائق تدريسه ليس علماً لتربية الملكة اللسانية، وإنما هو علم تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية، وقد تعرض النحو أو قواعد اللغة العربية للاتهام بالصعوبة والجفاف، وإنّ السبب في فشل تعليم اللغة العربية وتعلمها في الوطن العربي، وظهرت

محاولات في العصر الحديث لإصلاح النحو العربي؛ منها ذات طابع تجديدي، وأخرى ذات طابع محافظ، وثالثة جزئية لا تتسع نظريتها لتشمل النحو كله (ضيدان، 2015: 75).

وعزى كثير من التربويين والمتخصصين وعلماء النفس إلى أنّ صعوبة تعلم أو تقبل المادة الدراسية تعود إلى ضعف الكفاية العلمية لبعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وعدم تأهيلهم تربوياً بمستوى عال، لأنّ التأهيل التربوي يوازي الاعداد العلمي وقد يتفوق عليه، وذلك لتمكينهم من التعامل بصورة أفضل ووفق الأساليب التربوية المتقدمة. ومنها ما تعود إلى المناهج وكيفية إعدادها والاهتمام بالكتب المدرسية، وخاصة إذا كانت لاتلبي ميول ورغبات واتجاهات الطالبات وشدهم إلى مافيهما من معلومات وحقائق . ومنها ما تعود لطرائق التدريس المستخدمة وهي في غالبيتها تقليدية مأخوذة من بعض اللغات (علي، 2006: 92) .

الأساليب المقترحة للحد من الضعف في قواعد اللغة العربية

أشار (التميمي، 2004 : 232؛ الخليفة، 2003: 88) إلى أنّ هناك كثير من الإجراءات التي

يمكن استخدامها للحد من الضعف في مادة قواعد اللغة العربية، ومنها ما يأتي:

1- تخليص مناهج قواعد اللغة العربية من بعض الموضوعات التي لم ترد في الاستعمال بكثرة، أو

في أساليب الكتاب، أو استعمالات الطالبات، وإرجاؤها إلى المتخصصين فيما بعد مثل

الاشتغال، والاستعانة، والإبدال، والإعراب التقديري... الخ.

2- إعتّاد منطلق بنائي سليم لموضوعات قواعد اللغة العربية يسهم في معرفة الطالبات بمفاهيم

قواعد اللغة والمعاني الوظيفية، ويراعي بيئتهم وخبراتهم وألفتهم بها، والاستعانة بالتربويين في

اختيار الخبرات وتنظيمها وتيسيرها.

- 3- إعطاء الاهتمام اللازم لأهداف تدريس قواعد اللغة بنحوٍ خاص ضمن أهداف تدريس اللغة العربية بنحوٍ عام، وترجمتها سلوكياً وتأكيد تمثّلها في أذهان القائمين بتدريسها.
- 4- وجوب ضبط كتب قواعد اللغة العربية بالشكل عرضاً وشرحاً وقاعدة وتدرّيبات، وإخراجها إخراجاً جيداً.
- 5- ضرورة ترتيب أبواب قواعد اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بحيث تجمع الموضوعات ذات العلاقة في أبواب مستقلة؛ فالمرفوعات مثلاً تدرس ككتلة واحدة، وكذلك المنصوبات والمجرورات، ولا تدرس كموضوعات منفصلة على سنوات الدراسة.
- 6- الربط بين مناهج قواعد اللغة العربية التي يُعدّ في ضوءها مدرسو اللغة العربية في الجامعات ومعلمو المرحلة الابتدائية في دور المعلمين ومناهج التدريس في مراحل التعليم العام دعماً للاتجاه الوظيفي.
- 7- إنّ التزام المعلم بتحدث العربية الفصحى المناسبة لمستويات الطالبات، مع الحرص على تعويدهم استخدام قواعد اللغة العربية في المواقف اللغوية المختلفة، حتى تصبح اللغة عادة وسليقة لديهم.
- 8- التنويع في طرائق التدريس، والتركيز على التدريب المستمرّ على قواعد اللغة العربية من خلال الأنشطة المختلفة، وحث الطلاب على الدّراسة الذاتية من المراجع المتخصصة .
- 9- الاستعانة بالتقنيات التربوية الحديثة التي توفرها المدرسة في تدريس قواعد اللغة العربية، كالإفادة من مختبر اللغة والأجهزة التعليمية التي يمكن أن تساعد في تدريس هذه المادة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تم تصنيفها على محورين

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تمّ ترتيبها من

الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي :

أ- الدراسات التي تناولت استراتيجية الصفوف المقلوبة

أجرى ساوندرز (Saunders,2014) بدراسة هدفت الى تعرف أثر استخدام التعلم المعكوس

في التحصيل والتفكير الناقد في الرياضيات. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة

الدراسة من (58) طالباً وطالبة من طالبات الصف الحادي عشر في ولاية جورجيا الامريكية، تم

إعداد إختبار لقياس التحصيل ومهارات التفكير الناقد، أظهرت النتائج: عدم وجود فروق بين

المجموعة التجريبية والضابطة في إختباري التحصيل والتفكير الناقد .

وأجرى الزهراني(2015) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في

تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك

عبد العزيز. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، تم اختيار العينة بطريقة

عشوائية، ضابطة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية وتجريبية تم تدريسهم باستخدام الصفوف المقلوبة،

وقد طبق الباحث أداة الدراسة المتمثلة في أختبار التحصيل. وقد توصلت الدراسة الى النتائج

الآتية:لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطلاب عند مستوي

التذكر والفهم، بينما كان للاستراتيجية أثر على مستوى التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

وقام لي وهونج (Lai & Hwang,2016) بدراسة هدفت الى تعرف أثر التنظيم الذاتي للتعلم

بالصفوف المقلوبة في تحسين أداء التعلم في مادة الرياضيات. استخدمت الدراسة المنهج شبه

التجريبي. تكونت العينة من (44) طالباً من طالبات الصف الرابع الاساسي في تايوان، وزعت

العينة إلى مجموعتين: بلغ عدد أفرادها (20) طالباً درست على نهج التنظيم الذاتي بالصفوف المقلوبة، وضابطة وعددها (24) طالباً ودرست على الطريقة الاعتيادية. كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار في الأداء، واستبانته في الكفاءة الذاتية، استخدمت الدراسة اختبار (t-test) للكشف عن الفرق بين المجموعتين. أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الأداء لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى عزيز (2017) دراسة هدفت الى تعرف أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الإملاء، أعمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (68) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط الصباحي في العراق، قسمت العينة عشوائياً الى مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (34) طالبة، درسن الإملاء باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة، في حين بلغت عينة المجموعة الضابطة (34) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية ضمن مجتمع الدراسة، ثم أعد الباحث اختباراً بعدياً مؤلفاً من (20) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وقد أشارت النتائج: الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة على طالبات المجموعة الضابطة .

وأجرت الشلبي (2017) دراسة هدفت الى تصميم برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، استخدم المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (54) طالبة تم اختيارهن عشوائياً توزعت على مجموعتين، الاولى (تجريبية) وعددها (28) طالبة، والثانية (ضابطة) وعددها (26) طالبة من طالبات المستوى السابع تخصص لغة أنكليزية. أعمدت الدراسة اختبار تحصيلي لكفايات التقويم المعرفية، وسلام تقدير لملاحظة كفايات التقويم

الأدائية، ومقياس في عادات العقل. أظهرت النتائج: فاعلية البرنامج في تنمية كفايات التقويم المعرفية والأدائية.

وبحثت شريير (2017) فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المعكوس في تنمية النحو والاتجاه نحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي. استخدمت الدراسة المنهجين شبه التجريبي والوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة من طالبات الصف التاسع الاساسي في غزة، أظهرت النتائج: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأختبار مهارة النحو، وعدم وجود فرق بين متوسطي تقديرات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو .

وقامت قطاش (2019) بدراسة في الاردن هدفت الى تعرف أثر استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل والاحتفاظ المعرفي في تدريس مهارات الرياضيات لطالبات الصف الثاني الاساسي. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى تجريبية بلغ عدد طلابها (20) طالب وطالبة، والثانية ضابطة وبلغ عدد طلابها (20) طالب وطالبة، تم إعداد إختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، أظهرت النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المعكوس.

ب- الدراسات التي تناولت المهارات النحوية

قام رضوان (2007) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الأساسية للنحو العربي لدى طلاب الصف الثاني عشر بغزة- فلسطين. استخدم في الدراسة ثلاث مناهج المنهج الوصفي، والبنائي، وشبه التجريبي، تكونت العينة من ثلاث عينات أساسية، الاولى: العينة الاستطلاعية وتكونت من (50) طالباً منهم (25) طالب من الفرع العلمي و(25) طالب من الفرع

الأدبي، ولقد استخدمت للتأكد من صدق الاختبارين التشخيصي والتحصيلي، والثانية: عينة تحديد وتقييم وتقويم الواقع وتكونت من (200) طالب منهم (100) طالب من الفرع العلمي، و(100) طالب من الفرع الادبي، تم استخدامهم للتعرف إلى واقع إجادة طالبات الصف الثاني عشر للمهارات النحوية، والثالثة: عينة قصدية تكونت من (200) طالب تم استخدامهم في تجربة البرنامج المقترح. استخدمت الدراسة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومعادلة حجم التأثير بحساب مربع إيتا. وقد أسفرت النتائج: الى وجود فروق بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالبرنامج المقترح في اختبار المهارات النحوية على طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وأجرى الشمري(2008) دراسة هدفت الى تعرف فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الاول متوسط، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً مثلوا مجموعتين، تجريبية (30) طالباً، درسوا بطريقة لعب الادوار، وضابطة (30) درسوا بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة: فاعلية استراتيجية لعب الادوار في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الاول متوسط عند المستويات الست لبلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التركيب، التقويم) .

وأجرى العتري (2009) دراسة هدفت الى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. ولتحقيق ذلك استخدم التصميم التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية، تكونت المجموعة التجريبية من (17) طالباً والمجموعة الضابطة من (16) طالباً، تم اعداد اختبارا تحصيلياً في موضوعات (المثنى، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم) وطبق الاختبار على المجموعتين قبلياً وبعدياً. درست المجموعة التجريبية

الموضوعات النحوية وفقاً لاستراتيجية التعلم التعاوني، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد أشارت النتائج: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة في مهارة التحليل ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام الخرمانى (2011) بدراسة هدفت الى فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، وصمم لذلك أداتين هما: الاختبار التحصيلي لقياس المهارات النحوية، ومقياس الاتجاهات نحو استراتيجية القائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الثالث متوسط مقسمين الى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، أستخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية للوصول الى النتائج، وقد أظهرت النتائج: عدم وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى المعرفة، ووجود فروق بين متوسطات المجموعتين عند مستوى (الفهم، التركيب، التطبيق، التقويم).

وأجرى كيتا (keita2017) دراسة هدفت الى تعرف فعالية وحدة تعليمية مقترحة في المعرب والمبني لتنمية المعارف والمهارات النحوية لدى طالبات الصف الاول الثانوي في جمهورية مالي. أستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة من (60) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين: تجريبية وعدد أفرادها (30) طالباً، وضابطة عدد أفرادها (30) طالباً. أشارت النتائج: الى فعالية الوحدة التعليمية في تنمية المعارف والمهارات النحوية في المبني والمعرب، حيث وجدت فروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي للمعارف والمهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية .

وقام حنش (2019) بدراسة هدفت تعرف أثر توظيف منشطات الإدراك في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية في العراق. تكونت عينة الدراسة من (82) طالبة أخترن قصدياً، وزعت العينة الى مجموعتين، الأولى تجريبية وفق منشطات الإدراك، والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، أعد الباحث اختباراً لقياس المهارات النحوية في مادة اللغة العربية تكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وقد أظهرت النتائج: إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في اختبار المهارات النحوية .

التعقيب على الدراسات السابقة

- تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف فبعضها تناول الصفوف المقلوبة كدراسة عزيز (2017) ودراسة الشلبي (2017)، وبعضها تناول المهارات النحوية كدراسة رضوان (2007) ودراسة العتري (2009) ودراسة حنش (2019)، أما الدراسة الحالية فقد تناولت المتغيرين معاً .

- تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة فبعضها أجري في العراق كدراسة عزيز (2017) وحنش (2019)، وبعضها في فلسطين كدراسة رضوان (2007)، وبعضها في السعودية كدراسة العتري (2009) ودراسة الشلبي (2016)، وبعضها في مالي كدراسة كيتا (2017)، وبعضها في تايوان كدراسة لي وهونج (Lai & Hwang,2016)، أما الدراسة الحالية فسوف تجرى في العراق.

- أتفقت أغلب الدراسات في استخدامها المنهج شبه التجريبي كدراسة ودراسة العتري (2007) ودراسة الشلبي (2017)، عدا دراسة رضوان (2007)، ودراسة لي وهونج

(Lai&Hwang,2016) فقد أستخدمت أكثر من منهج ومن بينها الوصفي وشبه التجريبي،

أما الدراسة الحالية فقد أستخدمت المنهج شبه التجريبي .

- تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة فبعضها صغيرة الحجم (3) طالبة كدراسة العتري (2009)، وبعضها كبيرة الحجم(200) طالب كدراسة رضوان (2007)، أما الدراسة الحالية فبلغ حجم العينة (60) طالبة .
- تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بأن لم يجر في العراق ولا في الوطن العربي تناول أثر الصفوف المقلوبة على المهارات النحوية .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تعميق الاحساس بمشكلة الدراسة وبناء الأطر النظرية للدراسة وتحديد منهجية الدراسة وتفسير النتائج .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها الباحث في الدراسة، من حيث تحديد منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك التحقق من تكافؤ المجموعات، ووصفاً لأداة الدراسة المستخدمة، وإجراءات الصدق والثبات، والطرق المعالجة الإحصائية التي جرى استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها .

منهجية الدراسة

المنهج المُتَّبَع في الدراسة الحالية هو المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها؛ وهذا المنهج يتميز بالقدرة على السيطرة على جميع العوامل المؤثرة في الحالة المراد دراستها.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة من طالبات الصف الثاني متوسط من مدرسة ابن زيدون للبنات التابعة لمديرية تربية مدينة الرمادي في العراق، تمّ اختيارهن بالطريقة القصدية، لتيسر وصول الباحث إليها، ولما أبدته إدارة المدرسة من تعاون لتنفيذ الدراسة، وإمكانية التطبيق فيها، بلغ أفراد الدراسة (60) طالبة، قسموا بالطريقة العشوائية على مجموعتين، المجموعة الضابطة وتضم (30) طالبة، والمجموعة التجريبية وتضم (30) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب استراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	العدد	الشعبة	أسم المدرسة
الصفوف المقلوبة	30	أ	أبن زيدون للبنات
الطريقة الاعتيادية	30	ج	أبن زيدون للبنات
المجموع	30	—	—

أداة الدّراسة

❖ اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية:

لتحقيق هدف الدّراسة الحالية أُعد اختبارًا تحصيليًا لهذا الغرض في مادة قواعد اللغة العربية لطالبات المجموعتين من ضمن الموضوعات المستهدفة في الدّراسة التي هي (بناء الفعل المضارع، والمثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير) تكون في صورته النهائية من (30) فقرة (ملحق 1)، وقد توزعت فقرات الاختبار التحصيلي على مستويات بلوم Bloom (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم) من المجال المعرفي معتمداً في ذلك على المحتوى التعليمي ونتائج التعلم التي أعدها، مراعيًا شروط الاختبار من تحقق الصدق والثبات وذلك من خلال :

* إعداد جدول مواصفات:

لكي يكون الإختبار صادقًا وعلى قدر كبير من الشمول والتمثيل الجيد للمستوى المقرر، لابد من إعداد جدول مواصفات، لأنّه يأخذ بالنظر جانبي المحتوى الدّراسي، والأغراض السلوكية التي تمت صياغتها بحسب وزن وأهمية كل منهما، مما يمكننا من توزيع فقرات الاختبار على المحتوى التعليمي، وقد تم إعداد جدول مواصفات على وفق الاهداف السلوكية للموضوعات الخمس بناء (الفعل المضارع، المثنى والملحق به، جمع مذكر سالم، جمع مؤنث سالم، جمع تكسير) التي سنُدرس خلال مدة التجربة، وقد تم ذلك باتباع ما يأتي:

1- تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدّراسية، وجرى التحديد بحسب المعادلة

الآتية: الوزن النسبي لأهمية الموضوع = عدد أهداف الموضوع / العدد الكلي للأهداف × 100

2- تحديد الوزن النسبي لأهداف كل مستوى من المستويات المعرفية الست وفقاً للأهداف وعلى كل مستوى من المستويات، وجرى التحديد بحسب المعادلة الآتية:

الوزن النسبي لأهمية أهداف الموضوع = عدد أهداف الموضوع / العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية × 100

الجدول (2)

جدول المواصفات لفقرات الاختبار التحصيلي وفق تصنيف بلوم (Bloom)

ت	الموضوع	النسبة	الاهداف				عدد الأسئلة		
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل		تركيب	تقويم
1	بناء الفعل المضارع	%16.7	2	-	1	1	1	5	
2	المتى والملحق به	%16.7	1	1	1	-	1	5	
3	جمع المذكر السالم	%23.3	2	1	1	1	1	7	
4	جمع المؤنث السالم	%20	2	1	1	1	-	6	
5	جمع التذكير	%23.3	2	1	2	1	1	7	
م	المجموع	%100	9	4	6	4	3	4	
	النسبة	-	%30	%13.3	%20.1	%13.3	%10	%13.3	%100

صدق الاختبار

لكي يتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار، ومناسبته لنتائج التعلم المراد قياسها، عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والقياس والتقويم وبعض مدرسي اللغة العربية (الملحق 3) لاستطلاع آرائهم فيه وبيان مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي للنتائج التي وضعت الفقرات لقياسها، وقد أشاروا إلى تعديل بعض الفقرات منها الفقرتين (4 و 8)، وأشاروا كذلك إلى حذف الفقرة (15)، واستبدالها بفقرة أخرى، وكانت نسبة الاتفاق (85%) وبذلك عدّ معياراً مقبولاً لقبول الفقرة وبقي الاختبار بصيغته النهائية مكون من (30) فقرة كما مبين في الملحق (1).

ثبات الاختبار

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته، طُبِقَ الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط ممن درسن المادة نفسها من العام الفائت، تألفت من (15) طالبة من طالبات متوسطة أم الربيعين للبنات، جرى التطبيق بفواصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول، والثاني، حيث جرى التحقق من الثبات من خلال حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كبودر - ريتشاردسون-20)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية. ويبين الجدول (3) نتائج التحليل

الجدول (3)

الثبات بطريقة ريتشاردسون-20 والتجزئة النصفية

معامل الثبات المحسوب		المستوى/ الأداة الكلية
ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سييرمان براون	كودر-ريشاردسون-20	
0.739	0.815	التذكر
0.750	0.776	الفهم والاستيعاب
0.740	0.754	التطبيق
0.736	0.801	التحليل
0.714	0.817	التركيب
0.752	0.847	التقويم
0.911	0.951	الأداة الكلية

ويلاحظ من الجدول (3) أن جميع قيم معامل الثبات كانت مرتفعة، وهذا يعزز من دقة الأداة

ومناسبتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

إنَّ معرفة مقدار معامل الصعوبة يعين الباحث في الاستدلال على مدى سهولة الفقرات وصعوبتها، أما التمييز فيقصد به قوة تمييز الفقرة ومدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من الطالبات بالنسبة إلى السمة التي يقيسها الاختبار (Wihite, 1983)، وكما في

الجدول (4)

الجدول (4)

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

معاملات التمييز	معاملات الصعوبة	رقم الفقرة
0.74	0.47	1
0.29	0.47	2
0.48	0.73	3
0.28	0.53	4
0.31	0.40	5
0.57	0.33	6
0.72	0.53	7
0.71	0.33	8
0.61	0.40	9
0.66	0.60	10
0.77	0.40	11
0.67	0.53	12
0.6	0.47	13
0.74	0.53	14
0.6	0.47	15
0.74	0.53	16
0.69	0.47	17
0.48	0.33	18
0.6	0.47	19
0.29	0.40	20
0.67	0.53	21
0.23	0.53	22
0.46	0.80	23
0.22	0.60	24
0.24	0.47	25
0.47	0.47	26
0.67	0.60	27
0.62	0.47	28
0.66	0.33	29
0.62	0.67	30

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الصعوبة في نموذج الصورة الأولية للاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.33– 0.80)، أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0.22-0.77)، وبعد النظر بالفقرات التي تحقق الإحصائيات المتبعة في هذه الدراسة وهي الإحصائيات المقترحة من قبل (Eble,1972؛ عودة، 2010) والتي تتلخص بما يلي:

- 1- الفقرات التي معامل تمييزها (سالبة) تحذف ولا داعي للاحتفاظ بها.
- 2- الفقرات التي معامل تمييزها من (0 – 0.19) تعتبر ضعيفة التمييز وينصح بحذفها.
- 3- الفقرات التي معامل تمييزها من (0.19 – 0.39) ذات تمييز مقبول وينصح بتحسينها.
- 4- أي فقرة معامل تمييزها أعلى من (0.39) تعتبر فقرة ذات تمييز جيد ويمكن الاحتفاظ بها.
- 5- أي فقرة معامل صعوبتها بين (0.30 – 0.80) تعتبر مقبولة ويمكن الاحتفاظ بها. وقد قام الباحث في ضوء هذه المعايير بقبول جميع فقرات الاختبار التحصيلي (30 فقرة).

تكافؤ مجموعتي الدراسة :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة. قام الباحث باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والمعروف باسم (Independent Sample t-test). ويبين الجدول (5) نتائج التحليل:

الجدول (5)

نتائج التحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة.

المستوى	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة	التجريبية	30	4.40	1.48	0.27	1.476	58	0.145
	الضابطة	30	5.03	1.83	0.33			
الفهم	التجريبية	30	1.97	1.00	0.18	0.836	58	0.407
	الضابطة	30	2.20	1.16	0.21			
التطبيق	التجريبية	30	3.47	1.43	0.26	0.092	58	0.927
	الضابطة	30	3.50	1.38	0.25			
التحليل	التجريبية	30	1.93	1.17	0.21	1.792	58	0.078
	الضابطة	30	1.40	1.13	0.21			

المستوى	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0.362	التجريبية	30	1.57	0.97	0.18	0.918	58	
		30	1.80	1.00	0.18			
0.914	التجريبية	30	2.03	1.19	0.22	0.108	58	
		30	2.00	1.20	0.22			
0.468	التجريبية	30	15.37	2.75	0.50	0.731	58	
		30	15.93	3.24	0.59			

ويلاحظ من نتائج التحليل عدم وجود فرق في الأداء القبلي بين المجموعتين، حيث كانت

جميع قيم ت غير دالة احصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يشير إلى تحقق التكافؤ بين المجموعتين

قبل إجراء التجربة.

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة المتغيرات التالية :

1- المتغير المستقل ويتمثل بالاستراتيجية التدريسية وله مستويان:

أ- التعلم بالصفوف المقلوبة

ب- الطريقة الاعتيادية.

2- المتغير التابع ويشمل:المهارات النحوية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

تصميم الدراسة :

الجدول (6)

تصميم الدراسة

E R (30)	O	X1	O
C R (30)	O	X2	O

حيث تشير الرموز الواردة في جدول (6) إلى ما يلي:

E: المجموعة التجريبية.

C: المجموعة الضابطة.

R: التعيين العشوائي.

O: تطبيق المهارات النحوية القبلي والبعدي.

X1: توظيف استراتيجيات الصفوف المقلوبة.

X2: التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

1. حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات نموذج الاختبار، وذلك بإيجاد نسبة من

أجاب عن الفقرة إجابة صحيحة ممن حاولوا الإجابة عليها.

2. حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات نموذج الاختبار، وذلك بإيجاد معامل الارتباط

بين نتائج المفحوصين على هذه الفقرة ونتائجهم على الاختبار الكلي والمعروف باسم

(Corrected item total correlation, r_{it}).

3. حساب معاملات الثبات لنموذج الاختبار باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، ومعامل

ثبات كودر-ريتشاردسون (KR-20)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية.

4. للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، قام الباحث باستخدام اختبار ت

لعينتين مستقلتين والمعروف باسم (Independent Sample t-test).

5. حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي.

6. استخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA) لدلالة الفروق.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أثبتت الإجراءات الآتية:

- 1- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط معنون إلى وزارة التربية العراقية لتسهيل مهمة الباحث، وتطبيق أداة الدراسة الملحق (4) .
- 2- الحصول على كتاب موافقة من مديرية تربية الانبار؛ لتطبيق التجربة في المدارس التابعة لها، واختيار أفراد العينة الملحق (5) .
- 3- تطبيق اختبار المهارات النحوية على العينة الاستطلاعية في 2020/2/6 .
- 4- تحديد المدة الزمنية لتطبيق التجربة من 2020/2/20 إلى 2020/3/30 .
- 5- الالتقاء مع منفذي التجربة؛ لتوضيح إجراءات التنفيذ وإعلامهما كيفية إجراء التجربة والإجابة عن استفساراتهما وأسئلتهما .
- 6- إعداد المادة التعليمية على وفق خطوات استراتيجيّة الصفوف المقلوبة، وقد تم الاستعانة بكتاب (اللغة العربية الجزء الثاني) المقرر للعام الدراسي 2018/2017 .
- 7- إعداد اختبار في مهارات النحوية حسب تصنيف بلوم والمؤشرات السلوكية الدالة عليها بحسب الخطوات التي وضحت سابقاً .
- 8- الاستماع لملاحظات المعلمة من حين لآخر؛ للاطمئنان على سير التجربة .
- 9- إجراء الاختبار البعدي بعد انقضاء التجربة بتاريخ 2020/3/30 .
- 10- تصحيح أوراق الاختبار ورصد الدرجات، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة .
- 11- عرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق التجربة وإجراء الإختبارات

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى المعرفة؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول (7)

نتائج التحليل:

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى المعرفة

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	6.03	1.50	6.209
الضابطة	30	4.97	1.38	4.791

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة

عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA)

ويبين الجدول (8) نتائج التحليل:

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى المعرفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع ايتا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	49.048	1	49.048	39.427	.000	
الاستراتيجية	29.034	1	29.034	23.336	.000	0,291
الخطأ	70.885	57	1.244			
الكلي	137.000	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول (8) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة ف (23.346) بمستوى دلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$. وقد كان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى الفهم؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول (9)

نتائج التحليل:

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى الفهم

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	3.63	0.49	3.657
الضابطة	30	2.77	0.86	2.743

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة

عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA)

ويبين الجدول (10) نتائج التحليل:

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى الفهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع ايتا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	2.906	1	2.906	6.514	.013	
المجموعة	12.408	1	12.408	27.816	.000	.328
الخطأ	25.427	57	.446			
الكلي	39.600	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول (10) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة ف (27.816) بمستوى دلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$. وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التطبيق؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول

(11) نتائج التحليل:

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التطبيق

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	4.87	0.94	4.873
الضابطة	30	3.90	1.35	3.894

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA) ويبين الجدول (12) نتائج التحليل

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التطبيق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع اي تا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	15.613	1	15.613	14.226	.000	.200
المجموعة	14.373	1	14.373	13.097	.001	.187
الخطأ	62.554	57	1.097			
الكلية	92.183	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول (12) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة ف (13.097) بمستوى دلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التحليل؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول

(13) نتائج التحليل:

الجدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التحليل

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	2.90	0.31	2.865
الضابطة	30	1.63	0.93	1.669

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة

عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA)

ويبين الجدول (14) نتائج التحليل:

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التحليل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع اي تا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	1.350	1	1.350	2.924	.093	436
المجموعة	20.333	1	20.333	44.041	.000	
الخطأ	26.317	57	.462			
الكلي	51.733	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول (14) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت

قيمة ف (44.041) بمستوى دلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$. وقد كان

الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط

الحسابي لأداء المجموعة الضابطة .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التركيب؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول

(15) نتائج التحليل:

الجدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التركيب

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	3.10	0.80	3.108
الضابطة	30	1.93	0.74	1.925

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة

عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA)

ويبين الجدول (16) نتائج التحليل:

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين المصاحب لمستوى التركيب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع ايتا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	.271	1	.271	.450	.505	
المجموعة	20.687	1	20.687	34.382	.000	.505
الخطأ	34.296	57	.602			.000
الكلية	54.983	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول (16) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت

قيمة ف (34.382) بمستوى دلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$. وقد كان

الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التقويم؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول

(17) نتائج التحليل:

الجدول (17)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لمستوى التقويم

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	1.56	0.99	1.558
الضابطة	30	1.53	1.01	1.538

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة

عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA)

ويبين الجدول (18) نتائج التحليل:

الجدول (18)

نتائج تحليل التباين المصاحب التقويم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع ايتا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	7.235	1	7.235	8.640	.005	
المجموعة	5.562	1	5.562	2.621	.621	.223
الخطأ	47.732	57	.837			
الكلية	68.983	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول (18) عدم وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة ف (2.621) بمستوى دلالة (0.621) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند $\alpha = 0.05$.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)؟

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول (19) نتائج التحليل:

الجدول (19)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المعدل للأداء البعدي لكل

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التجريبية	30	23.03	2.27	23.149
الضابطة	30	16.73	2.12	16.617

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي بين المجموعتين. وللإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب والمعروف باسم (ANCOVA) ويبين الجدول (20) نتائج التحليل:

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين المصاحب للاختبار ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيمة مربع ايتا - الدلالة العملية
الاداء القبلي	87.674	1	87.674	26.140	.000	
الاستراتيجية	634.173	1	634.173	189.079	.000	768
الخطأ	191.159	57	3.354			
الكلي	874.183	59				

وبالاحظ من نتائج الجدول (20) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة ف (189.098) بمستوى دلالة (0.00) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$. وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة. وبلغت قيمة الدلالة العملية (0.768).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة، حيث أنها هدفت للكشف عن أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: للإجابة عن السؤال الاول تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى المعرفة؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a= 0.05$) في مستوى المعرفة لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمن بالطريقة الاعتيادية.

ويعزى السبب أن استراتيجية الصفوف المقلوبة فيها متعة وتشويق ومنافسة حيث أتاحت للطالبات التعلم ذاتياً باستخدام التقنية الحديثة، من خلال إعادة استعراض المادة التعليمية المحوسبة عدة مرات دون الشعور بالحرج والملل، بالإضافة إلى تزويد الطالبة بالتغذية الراجعة وتعزيز معلوماتها من خلال البحث في شبكة الانترنت وهذه الأمور زادت من معلومات الطالبات وثقتها بنفسها وبالتالي زيادة تحصيلها الدراسي.

كما تعزو النتيجة أن رفع الفيديو التعليمي على تطبيق الواتس أب (whatsApp) أو الماسنجر (Messenger) مكنّ الطالبات من مشاهدته في الوقت الذي يرغبن به وبالسرعة المناسبة لهن، لأن الصف المقلوب ساعدهن على التذكر بوقت وجهد أقل عن طريق تقديم المعلومة بطريقة سلسلة وسرعة أقل من الطريقة الاعتيادية فكان أنجازهن بصورة كبيرة.

وقد أتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري (2008) ودراسة الشلبي (2017) ودراسة قطاش (2019) التي أشارت الى وجود أثر لاستراتيجية التعلم المعكوس في مستوى الذكر، وأختلفت مع نتيجة دراسة العتري (2009) ودراسة الخرمانى (2011) ودراسة الزهراني (2015) التي أشارت الى عدم وجود أثر للأستراتيجية عند مستوى الذكر .

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى الفهم؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($a= 0.05$) في مستوى الفهم لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمنّ باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمنّ بالطريقة الاعتيادية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال رغبة الطالبات في تغيير الطريقة المعتادة في التدريس، وحيث أن الطريقة الجديدة (الصفوف المقلوبة) تستخدم التكنولوجيا، مما حفز الطالبات وجعلهن يتفاعلن معها كونهن شديدي التعلق بالتكنولوجيا وما تقدمه من محتوى تعليمي، كما أن استخدام الحاسوب مع

الدخول الى المواقع الالكترونية، أدى الى مرورهن بخبرات جديدة ومتنوعة تلبى رغباتهن وإحتياجاتهن، والذي كان له دور كبير في زيادة الحافز للتعلم وبالتالي رفع التحصيل .

كما يمكن تفسير نتيجة هذا السؤال أن استراتيجية الصفوف المقلوبة أعطت فرصة للطالبات لمشاهدة المادة التعليمية قبل شرحها داخل غرفة الصف، مما ولد لديهن خلفية معرفية عن موضوع الدرس الجديد، وبالتالي مزيداً من الوقت للمناقشة وطرح الاسئلة بغية الوصول الى فهم أعمق وأدق للموضوع المطروح .

وقد أنفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري (2008) ودراسة الخرمانى (2011) ودراسة حنش(2019) ودراسة قطاش (2019) التي أشارت التي أشارت الى وجود أثر لاستراتيجية التعلم المعكوس في مستوى الفهم، وأختلفت مع دراسة العنري (2009) والزهراني (2015) التي أشارت الى عدم وجود أثر لاستراتيجية التعلم التعاوني عند مستوى الفهم .

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التطبيق؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التطبيق لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمنّ باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمنّ بالطريقة الاعتيادية.

ويعزو ذلك لما وفرته الاستراتيجية من المتعة في تدريس قواعد اللغة العربية، بالإضافة الى قيامها بتغيير في دور المدرس من ملقناً للدرس الى ميسراً وموجهاً لطلبته، كما عملت على إكساب الطالبات الدافعية والحماس والتحفيز من أجل التعلم .

كما يمكن تفسير نتيجة هذا السؤال بأن استراتيجية الصفوف المقلوبة جعلت الطالبة تقضي أوقاتاً أطول في فهم المادة التعليمية وبالتالي ممارسة التمرينات والتطبيقات اللغوية بشكل أوسع، حيث تتميز الاناث بالقدرة على الاسترسال والتميز والخوض في تفصيل الامور مما يسهل على التطبيق العملي للدرس .

وقد أنفقت نتائج هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري (2008) ودراسة الخرمانى (2011) ودراسة الشلبي (2017) ودراسة قطاش (2019) التي أشارت الى وجود أثر للمجموعة التجريبية في مستوى التطبيق. وأختلف مع نتيجة دراسة العتري (2009) التي بينت الى عدم وجود أثر لاستراتيجية التعلم التعاوني عند مستوى التطبيق .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: للإجابة عن السؤال الرابع تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التحليل؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التحليل لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمن بالطريقة الاعتيادية.

ويمكن تفسير السبب أن الطالبات اللاتي تم تعليمهن بوساطة الصف المقلوب قد استثيرت دافعيتهن من خلال الأنشطة المقدمة باستخدام الحاسوب وما يصابها من حركات معينة لا يمكن أن تحدث من خلال التعلم التقليدي، وقد لوحظ زيادة حماس هؤلاء الطالبات على تحليل موضوعات الدرس بطريقة منطقية وعلمية من خلال متابعة الأنشطة وحل التدريبات وأوراق العمل مما انعكس على مستوى تحصيلهن وأدائهن الدراسي .

وقد أتقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2008) ودراسة العتري (2009) ودراسة الخرمانى (2011) التي أشارت الى جود أثر لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحليل، وأختلفت مع نتيجة دراسة ساوندرز (Saunders,2014) التي أشارت الى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية .

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: للإجابة عن السؤال الخامس تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التركيب؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha=0.05$) في مستوى التركيب لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمن بالطريقة الاعتيادية.

ويعزو الفضل في ذلك لما قامت به استراتيجية الصفوف المقلوبة من مراعاة لفروق الطالبات الفردية في مدى تعلمهن تبعاً لقدرة وإمكانية كل طالبة، كما ساهمت في جذبهن وأستمتعتهن بهذا

النوع من التعلم، وأظهر عدد كبير من الطالبات المسؤولية والوعي والنشاط من خلال تعلمهن الذاتي لمادة الدرس من دون أن يكون للمُدرسة دور في ذلك .

ربما يكون السبب في ذلك لما قامت به الطالبات من كثرة مراجعة الدرس وحل التمرينات اللغوية وفقاً للخبرات المتراكمة والمستوى التعليمي لكل طالبة، لأن عمل هذه الاستراتيجية في الأساس هو تنمية وتحسين وتقوية هذه المهارة النحوية اعتماداً على القاعدة النحوية التي تنص على حذف وإدخال أو تكوين جمل جديدة.

وقد أنفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري (2008) ودراسة الخرمانى (2011) ودراسة الزهراني (2015) التي أشارت الى وجود أثر للاستراتيجية عند مستوى التركيب. وأختلفت مع نتيجة دراسة العتري (2009) التي أشارت الى عدم وجود أثر للاستراتيجية عند مستوى التركيب.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس: للإجابة عن السؤال السادس تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية) عند مستوى التقويم؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a = 0.05$) في مستوى التقويم لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمن بالطريقة الاعتيادية.

ويعزو السبب في ذلك الى صعوبة مهارة التقويم المعتمدة في الاساس على إصدار الاحكام على التراكيب النحوية، حيث أن هذه المهارة هي تراكمية تحتاج الى نضج وممارسة وتطبيق كثيف للطالبة لتصل الى مرحلة التقييم وإطلاق الاحكام، فليس بالضرورة توفر التقنية لتنمية هذه المهارة بقدر ما تحتاج الى تراكم في الخبرات والمعلومات المعرفية لتنمو بصورة صحيحة .

وقد أتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة العتري (2009) التي أشارت الى عدم وجود أثر للاستراتيجية على مستوى التقويم، وأختلفت مع نتيجة دراسة الشمري (2008) ودراسة الخرمانى (2011) ودراسة الشهراني (2015) التي أشارت الى وجود أثر لاستراتيجية الصف المقلوب عند مستوى التقويم .

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع: للإجابة عن السؤال السابع تم صياغة الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق تُعزى إلى استراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة، الطريقة الاعتيادية)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($a=0.05$) لدى طالبات الصف الثاني متوسط تُعزى لاستراتيجية التدريس (الصفوف المقلوبة) وجاءت لصالح الطالبات اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة مقارنة بالطالبات الذين تعلمن بالطريقة الاعتيادية.

ويمكن تفسير النتيجة في ذلك بأن استراتيجية الصفوف المقلوبة أستطاعت من توظيف الدرس عبر الفيديو التعليمي وما يرافقه من صوت وصورة كما لو كان داخل غرفة الصف بصورة أعطت

فيه أنطباعاً جيداً ورائعاً بشكل يفوق الوسائل الأخرى كالعروض التقديمية. كما يمكن للطالبة القيام بنفس أدوار المُدرسة، فهي تلاحظ زملائهن وتقومهن وتقدم التغذية الراجعة لهن، وكذلك تقوم تعلمها الذاتي .

كما أسهمت هذه الاستراتيجية في وجود بيئة صفية مشجعة ومحفزة ومنمية للتعلم والابداع، وذلك من خلال التنافس والتعزيز والمشاركة والتنوع في تقديم ونشر المعلومة بهدف تحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة وفق الامكانيات المتاحة لها من مصادر التعلم ومحركات البحث الالكتروني ومواقع التواصل وغيرها .

وقد أنفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة لي وهونج (Lai & Hwang,2016) ودراسة عزيز (2017) ودراسة شريير (2017) ودراسة الشلبي (2017) ودراسة قطاش (2019) التي أشارت الى وجود فروق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وأختلفت مع نتيجة دراسة ساوندرز (Saunders,2014) التي أشارت الى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية .

التوصيات

في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة فإن الباحث يوصي ب :

1- العمل على تضمين استراتيجيات الصفوف المقلوبة كاحدى الاستراتيجيات الحديثة والفعالة لما لها من دور إيجابي في التفاعل والتواصل مع الطالبات والاحتفاظ بالمعلومة لأطول فترة ممكنة.

2- تشجيع ودعم الطالبات على أستعمال التقنية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي توظيفها في التدريس بصورة تضمن تحقيق وزيادة وفاعلية مخرجات العملية التعليمية.

3- عقد دورات وورش عمل لتدريب المدرسين على كيفية تصميم الفيديو التعليمي وعرضه على منصة التعليم الالكتروني لأنها تتيح للطالبات فرصة التواصل مع المدرس أثناء شرحه للمادة الدراسية.

المقترحات

في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة فإن الباحث يقترح بإجراء دراسة تتناول :

- 1- أثر الصفوف المقلوبة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العراق.
- 2- أثر الصف المقلوب على متغيرات أخرى مثل (القراءة الناقدة، مهارات الاستقصاء، المهارات الحياتية) وغيرها.
- 3- تطبيق الصفوف المقلوبة باستخدام المنصات التعليمية وقياس أثرها على مهارات اللغة العربية المختلفة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابن جني، أبي الفتح عثمان (2002). الخصائص. المجلد الأول، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1986). لسان العرب. ج5، ط3، بيروت: دار صادر للنشر.

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (2007). طرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو عمرة، حنان (2010). أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طالبات الصف السادس الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. الجامعة الاسلامية، غزة

أبو مغلي، سميح (2010). مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

أحمد، صلاح (2010). أثر استخدام دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (110)، 139 - 194.

أحمد، محمد عبد القادر (1997). طرق تعليم اللغة العربية، ط5، القاهرة: دار المعارف.

الاشموني، أبو الحسن نور الدين (1998). شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، الجزء الأول، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن محمد، بيروت : دار الكتب العلمية .

أنيس وإبراهيم ومنتصر وعبد الحليم والصوالحي وعطية واحمد ومحمد خلف الله (1987). المعجم الوسيط، القاهرة : مطبعة المعارف.

البيجة، عبد الفتاح حسن (1999). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

البصيص، حاتم (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب .

النمّيمي، عواد جاسم (2004). واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الخطاب، أمينة منصور (2018). التعلم المقلوب استراتيجية جديدة في التعليم. استرجعت بتاريخ 2020/2/18 عبر الموقع <http://alrai.com/article/10424636>

حنش، شهاب أحمد (2019). توظيف منشطات الادراك في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، 11(39)، 83-1030.

الخرماني، عابد بن حميد (2011). فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية .

الخرزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون (2011). طرائق التدريس الفعال، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

الخفاجي، عدنان (2011). أثر التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية. مجلة مركز دراسات الكوفة – العراق، (8)، 175-194.

الخليفة، حسن جعفر (2003). فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي – متوسط – ثانوي. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي حسين، والدليمي، كامل محمود نجم (2004). أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه والواللي، سعاد (2005). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، كامل محمود نجم (2013). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الدليمي، كامل نجم (2004). طرائق تدريس اللغة العربية. بغداد: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- رضوان، منير محمد (2007). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الأساسية للنحو العربي لدى طلاب الصف الثاني عشر بغزة- فلسطين. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، السودان .
- زقوت، محمد شحادة؛ الشخشير، محمود(2002). تدريس النحو العربي بين طريقتي المحاضرة والمناقشة لدى طالبات قسم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 16(2)، 37-79.
- زهران، حامد عبد السلام (2009). المفاهيم اللغوية عند الأطفال. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزهراني، عبد الرحمن(2015). استقصاء فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 162(1).
- الزهراني، محمد بن سعيد (2008). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السامرائي، فاضل صالح (2003). معاني النحو، ط2، القاهرة : شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع .
- السيقلي، رجاء (2001). برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الاعراب لدى طالبات قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في غزة. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة الأزهر: غزة .
- الشرمان، عاطف أبو حميد (2015).التعلم المدمج والتعلم المعكوس. ط (7)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- شريز، ميسر(2017). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المعكوس في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الاساسي. الجامعة الإسلامية، غزة.

الشلبي، الهام (2017). تصميم برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13(1)، 99-118.

الشمري(2008). *فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الاول متوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية،السعودية .

ضيدان، مشتاق فاخر(2015). *أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم المعدلة في اكتساب المفاهيم النحوية وتحسين التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن .

طاهر، علوي عبد الله (2010). *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عاشور، راتب والحوامة، محمد (2007). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

عامر، رياض حامد يوسف (2006). *تطوير منهجية لتقييم الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع*، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العثري، خلف بن قليل(2009). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية

عزيز، سيف سعد (2017). *أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الإملاء*. *مجلة الأستاذ*، 2(222)، 239-264.

العساف، صالح (2010). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

علي، رياض حسن (2006). *أثر كل من طريقة حل المشكلات والطريقة الاستقرائية وطريقة النص في تحصيل طالبات الصف السادس العلمي في قواعد اللغة العربية*، *مجلة ديالى*، جامعة ديالى،(28).

- عودة، أحمد سليمان.(2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية،(ط4). إريد: دار الأمل.
- قطاش، منال محمد (2019). أثر استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل والاحتفاظ المعرفي في تدريس مهارات الرياضيات لطالبات الصف الثاني الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، عمان.
- الكحيلي، أبتسام (2015). فاعلية الصفوف المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة : دار الزمان للنشر والتوزيع .
- كيثا، جاكارجا (2017). فعالية وحدة تعليمية مقترحة في المعرب والمبني لتنمية المعارف والمهارات النحوية لدى طالبات الصف الاول الثانوي في جمهورية مالي. مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 37، 4- 25 .
- مدكور، علي أحمد(2007). طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المهوس، وليد إبراهيم(2000). برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الاول الثانوي باستعمال الحاسوب وأثره على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.
- الموسوي، نجم غالي (2015). دراسات تربوية وتجريبية ووصفية في طرائق تدريس اللغة العربية .ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نصيرات، صالح (2006). طرق تدريس العربية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية العراقية (2010). نظام المدارس الثانوية، رقم2، مطبعة وزارة التربية.
- ولد أباه، محمد المختار(2008). تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب. ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.
- يونس، فتحي (2001). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Aronson, N., & Arfstrom, K. (2013). **Flipped Learning in Heigher Education**. New York, NY: Flipped Learning Network.
- Bergmann, J. & Sams, A. (2012). **Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day**. United States: International Society for Technology in Educatio.
- Bloom, B.S and other (1971). **Hand book on Formative and Summative Evaluative of Student Learning** , Mc Graw -Hill, New York.
- Calvin H. (2014). **Flip Your Classroom**, Scholastic instructs, Available at: <http://www.scholastic.com/teachers/article/flip-your-classroom>. Retrieved (18/11/2019)
- Clandfield, L. (2004). Task-Based Grammar Teaching. Retrieved From Colson, S. (2000). The Effect of Sentence Combining on The Written language Skills of Six Grade Student With a Learning Disability in Writing Who Received Services in Hudson Class within a Class Setting. Dissertation Abstract International, 61(4), 1356.
- Ebel, R. I. (1972). **Essentials of Educational measurement**, 2ed, Englewood cliff, Newjersey.
- Fu,j,(2013). ICT in education; A critical literature review and Its Implications. **International Journal of Education & Development using Information& Communications Technology**, 9 (1), 112-125.
- Fulton, K. (2012, April). **Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning**. Retrieved from <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ982840.pdf> ON 19/2/2020
- Johnson, LisaW, (2014): **higher Education Report NMC**, Horizon Edition Pp. 32-34.

- Lage, M., Platt, G., & Treglia, M. (2000). Inverting the classroom: A gateway to creating an inclusive learning environment. **Journal of Economic Education**, 31 (1), Pp. 30-43.
- Lai, C. L. & Hwang, G.J. (2016). A self-regulated flipped classroom approach to improving students' learning performance in a mathematics course. **Computers & Education**, 100, 126–140.
- Littlewood, W. (2000). *Communicative Language Teaching*. Beijing: Foreign Language Teaching and Research Press.
- Saunders, J. (2014). *The Flipped Classroom: Its Effect on Student Academic Achievement and Critical Thinking Skills School Mathematics*. Doctoral Dissertations and project, Retrieved 19/2/2020 from <https://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/936/>
- UNESCO. *Situation Analysis of Education in Iraq*. Paris: 2003, p.56
- White Steph (1983) "**Prepassage Question. The influence of Structural Importance** *Journal of educational psychology* vol 75 , mo. 2.

الملحقات

حضرة الدكتور/ة..... المحكم المحترم/ة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار/ العراق". وذلك أستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، ولكي تحقق الدراسة أهدافها، أعد الباحث إختباراً لقياس مدى تحصيل الطالبات لموضوعات المواد المختارة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في العراق، ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وأمانة علمية وسعة إطلاع في هذا المجال يرجى إبداء رأيكم في فقرات الاختبار من حيث، إلتواء فقرات الاختبار إلى مستويات الأهداف التي تمثلها إعتماًداً على تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي. ومدى إرتباط فقرات الاختبار بالمحتوى المعرفي المتضمن في موضوعات (بناء الفعل المضارع، المثني، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير) من كتاب الصف الثاني المتوسط. ووضوح فقرات الاختبار وسلامتها اللغوية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: أيمن محمد علي

البيانات الشخصية للمحكم :

الاسم:.....

التخصص:.....

الجامعة:.....

الرتبة الاكاديمية:.....

ملحق (1) الاختبار التحصيلي

تعليمات الاختبار وإرشاداته:

عزيزتي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو التفضل بالإجابة عن فقرات الاختبار بكل صدقٍ وموضوعية.

أمامك اختبار يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، المطلوب اختيار الحرف الذي يمثل الجواب الصحيح ووضعه داخل دائرة، مجموع درجات الاختبار (30) درجة لكل فقرة درجة، وتكون الإجابة عن كل فقرة بحسب ما هو مطلوب، إذا كانت الإجابة تامة (درجة) لكل فقرة، و(صفر)، إذا كانت الإجابة غير صحيحة أو من دون إجابة أو ناقصة.

ملاحظة:الرجاء الالتزام بالإرشادات والتعليمات الآتية:

1- كتابة الاسم كاملاً والشعبة على ورقة الأسئلة.

2- اقرأ كل فقرة بدقة وموضوعية قبل الإجابة.

3- تكون الإجابة على ورقة الأسئلة في المكان المحدد لكل فقرة.

4- الزمن : (45) دقيقة .

الاسم الثلاثي:.....

الصف والشعبة:.....

التاريخ:.....

1- يبني الفعل المضارع على السكون إذا إتصلت به نون :

أ- التوكيد الثقيلة ب- التوكيد الخفيفة

ج- الوقاية د- النسوة

2- من علامات بناء الفعل المضارع هي :

أ- الفتح والسكون ب- الضم والسكون

ج- الكسر والسكون د- الفتح والضم

3- الفرق بين الفعلين المضارعين (تحسبان، تحسبن) أنهما:

أ- معربان ب- مبنيان

ج- الأول معرب والثاني مبني د- الأول مبني والثاني معرب

4- قال تعالى(الوالدات يرضعن أولادهن) كلمة (يرضعن) في الآية الكريمة تعرب فعل مضارع:

أ- مرفوع ب- منصوب

ج- مجزوم د- مبني

5- الجملة التي وقع فيها خطأ نحوي في بناء الفعل المضارع هي :

أ- المحسناتُ يساعدان المحتاج ب- لا تقصرنَّ في عملك

ج- الفتياتُ تمارسنَ هواياتهنَّ د- الطالباتُ تحفظنَ القصيدة

6- الاسم الذي يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجر هو؟

- أ- جمع مذكر سالم
ب- المثنى
ج- جمع مؤنث سالم
د- جمع تكسير

7- الالفاظ التي تلحق بالمثنى وتعامل معاملته في الأعراب هي :

- أ- كلا
ب- كلتاها
ج- كلاهما
د- كلتيهما

8- مثنى الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية (ياصاحب السجن) هي :

- أ- صاحبان
ب- صاحبين
ج- أصحاب
د- صاحبي

9- الترتيب الصحيح لضبط المثنى والملحق به للكلمات الآتية (طالب- مجتهد - كلا) هو:

- أ- كلا الطالبين مجتهد
ب- الطالبان مجتهد كلاهما
ج- الطالبان كلاهما مجتهد
د- جميع ما ذكر

10- صوب الخطأ النحوي الوارد في الجملة الآتية (دخان السيارات يؤذي الرئتان)

- أ- دخان السيارات يؤذيان الرئتان
ب- دخان السيارات يؤذيان الرئتين
ج- دخان السيارات يؤذي الرئتين
د- دخان السيارات يؤذين الرئتين

11- الاسم الذي يدل على زيادة واو ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجر هو:

أ- جمع مذكر سالم ب- جمع مؤنث سالم

ج- المثنى د- جمع تكسير

12- علامات إعراب جمع المذكر السالم هي :

أ- الواو والياء ب- الألف والياء

ج- الفتحة والضمة د- الضمة والكسرة

13- أحد الالفاظ الآتية ليس ملحقاً بجمع المذكر السالم :

أ- أولو ب- كلا

ج- عالمون د- تسعين

14- مفرد الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية (الاهلون يودعون أبناءهم) هي :

أ- الأهل ب- الأهالي

ج- الأهل د- أهله

15- رتب الكلمات الآتية (مبدع - إن - الشباب) لتصبح جمع مذكر سالم :

أ- إن الشباب مبدعون ب- إن الشباب مبدعين

ج- إن الشباب مبدع د- إن الشباب مبدعاً

16- الجملة التي وقع فيها خطأ نحوي في جمع مذكر سالم هي:

أ- مُد يد العون للمحتاجون ب- عشرون رحلة في الصف

ج- كافأ المدير الفائزين في السباق د- ينشر الصحفيون أخبار العالم

17- الفرق بين الأسمين (النساخون - النساخين) من حيث العلامة الأعرابية هو :

أ- كلاهما مرفوع ب- أحدهما مرفوع والآخر منصوب

ج- كلاهما مبني د- كلاهما مجرور

18- علامة نصب جمع المؤنث السالم هي :

أ- الياء ب- الفتحة

ج- الكسرة د- الألف

19- الاسماء التي لا تجمع جمع مؤنث سالم هي :

أ- علم مؤنث ب- صفة لمذكر عاقل

ج- صفة لمؤنث د- صفة لمذكر غير عاقل

20- أحد الالفاظ الأتية ليس ملحقاً بجمع المؤنث السالم :

أ- شاهقات ب- عرفات

ج- بركات د- زينبات

21- قال الزهاوي: وترى أولات ذوائب يمشين هوناً في وقارٍ

الملحق بجمع المؤنث السالم في البيت الشعري هو :

أ- أولات ب- ذوائب

ج- هوناً د- وقار

الجملة التي فيها جمع مؤنث سالم منصوب هي :

أ- الطالباتُ حللنَّ الواجب ب- أكلت الطالبات الطعام

ج- مررتُ بالطالباتِ د- قابلتُ الطالباتِ

22- الجملة التي تحتوي على خطأ نحوي في الجمل الآتية هي :

أ- الأمهات أولو فضل ب- عرفات مجتهد في عمله

ج- قرية أذرعاع في سوريا د- عنايات طالبة نشيطة

23- الاسم الذي يدل على مازاد على أثنتين أو اثنتين بزيادة أو نقص أو تغيير حركاته هو :

أ- جمع مذكر سالم ب- المثني

ج- جمع مؤنث سالم د- جمع تكسير

24- أحد هذه الأوزان من أوزان جمع القلة في جمع التكسير

أ- فُعلاء ب- فِعال

ج- أفْعَل د- مفاعيل

25- قال الإمام علي (رضي الله عنه): ليس الجمالُ بأثواب تزينا إن الجمالُ جمال العلم والأدبِ

وزن كلمة (أثواب) في البيت الشعري هو :

أ- فِعال ب- فَعَال

ج- أفعال د- أفْعَل

26- أحد الكلمات الآتية ليس جمع تكسير؟

أ- عقارب ب- أيام

ج- صاروخ د- بيوت

27- اضبط أواخر الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية (الجنةُ تحت أقدام الأمهات)

أ- أقدامُ ب- أقدام

ج- أقدامَ د- أقدام

28- ضع الكلمة المناسبة في الجملة الآتية لتصبح جمع تكسير (حضر الى المدرسة)

أ- المعلمون ب- الطلاب

ج- المديرين د- الطالبات

29- أي الكلمات الآتية أقرب لجمع كلمة (صحيفة) ؟

أ- صحف ب- صحيفات

ج- صحائف د- أصف

الملحق (2)

مفتاح الإجابة الصحيحة للاختبار التحصيلي

رقم السؤال	الفقرة الصحيحة	رقم السؤال	الفقرة الصحيحة
1	د	16	أ
2	أ	17	ب
3	ج	18	ج
4	د	19	ب
5	أ	20	أ
6	أ	21	أ
7	أ	22	د
8	د	23	أ
9	أ	24	د
10	ج	25	ج
11	ب	26	ج
12	أ	27	ج
13	ب	28	ب
14	أ	29	ب
15	أ	30	أ

الملحق (3)

توزيع فقرات الاختبار على مستويات بلوم

عدد الاسئلة	رقم الفقرة	الاهداف
9	1,2,6,11,12,18,19,24,25	المعرفة والتذكر
4	7,13,20,27	الفهم والاستيعاب
6	3,8,17,22,28,30	التطبيق
3	9,15,29	التركيب
4	4,14,21,26	التحليل
4	5,10,16,23	التقويم
30	30	المجموع

ملحق (4)

خطة درس بأستراتيجية الصفوف المقلوبة

عدد الحصص / 2

الموضوع/ بناء الفعل المضارع

المادة/ قواعد اللغة العربية

الصف/ الثاني متوسط

الوقت	الإجراءات	الوسائل التعليمية	الاهداف الخاصة	ت
5 دقائق	* التمهيد: وذلك من خلال تهيئة الطالبات للموضوع بتذكيرهم لما شاهدوه بالفيديو المرسل اليهن عبر جهاز الموبايل أو عن طريق الاقراص المدمجة.	* فيديو يتم إرساله للطالبات عن طريق الواتس أب (WhatsApp) أو الماسنجر (Messenger)	يعرف مفهوم الفعل المضارع	1
10 دقيقة	* عرض موضوع الدرس: بعد مشاهدة الفيديو المتعلق ببناء الفعل المضارع في البيت، وكل طالبة حسب ما وصل إليها (قرص مدمج، عبر الهاتف)، تتم مناقشة الموضوع داخل حجرة الصف .	* السبورة والاقلام الملونة	يتعرف على حالات بناء الفعل المضارع	2
	- المُدْرسة: ما هو الفعل المضارع ؟	* الكتاب المدرسي	يميز بين الفعل المضارع المبني من المعرب	3
	- طالبة: هو الفعل الذي يدل على حدث وقع في زمن الحال أو الاستقبال .	* جهاز عرض الفيديو (Data Show)	يميز بين نون التوكيد الثقيلة والخفيفة	4
	- المُدْرسة: كيف يبنى الفعل المضارع ؟			
	- طالبة: يبنى إذا إتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة .			
	- المُدْرسة: كيف نفرق بين النون الثقيلة والخفيفة ؟			

20 دقائق	<p>- طالبة: نون التوكيد الخفيفة تكون ساكنة (نْ)، ونون التوكيد الثقيلة تكون مشددة (نَّ).</p> <p>- المُدْرسة: ماهي علامات بناء الفعل المضارع؟</p> <p>- طالبة: الفتح والسكون .</p> <p>- المُدْرسة: متى يبني الفعل المضارع على الفتح؟</p> <p>- طالبة: إذا إتصلت به نون التوكيد الخفيفة والثقيلة .</p> <p>- المُدْرسة: متى يبني الفعل المضارع على السكون؟</p> <p>- طالبة: إذا إتصلت به نون النسوة .</p> <p>* التطبيق : وذلك من خلال إعطاء بعض الامثلة التي تخص موضوع الدرس من قبل المُدرسة والاجابة عليها .</p> <p>- المُدْرسة: قال تعالى (ولا تَحْسِبَنَّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون) ما حالة بناء الفعل المضارع (تَحْسِبَنَّ)؟</p> <p>- طالبة: الفتح . أحسنتِ، ولماذا بنى على الفتح؟</p> <p>- طالبة: لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة . جيد، من تعطي مثلاً آخر مبني على الفتح؟</p> <p>- طالبة: والله لأدافعنَّ عن وطني . أحسنتِ .</p>		<p>5 يعطي جملاً جديدة عن بناء الفعل المضارع</p> <p>6 يعرب جملاً تحتوي بناء الفعل المضارع إعراباً صحيحاً</p>	
----------	---	--	---	--

5 دقائق	<p>- المُدرسة: من تعطي مثالاً لفعل مضارع متصل بنون التوكيد الخفيفة ؟</p> <p>- طالبة: لا تهملن الواجب . أحسنت .</p> <p>- المُدرسة: من تعطي مثالاً لفعل مضارع متصل بنون النسوة ؟</p> <p>- طالبة: قال تعالى (والوالداتُ يُرضِعنُ أولادهُنَّ حولين كاملين) .</p> <p>*التقويم: وذلك من خلال تصحيح وتصويب الخطأ النحوي الوارد في الجمل .</p> <p>- المُدرسة: الفتياتُ تمارسنَّ هواياتهن, ما الخطأ النحوي الوارد في الجملة ؟</p> <p>- طالبة: الكلمة التي ورد فيها خطأ نحوي هي (تمارسنَّ).</p> <p>- المُدرسة: من تصوب الخطأ ؟</p> <p>- طالبة: (تمارسنَّ) تصبح (تمارسن) لأن النون هنا نون النسوة .</p> <p>- المُدرسة: أحسنت, ومن تعطي جملة فيها خطأ نحوي ؟</p>		7	يُصدر حُكماً على جمل مغلوبة تحتوي بناء الفعل المضارع
---------	--	--	---	--

	<p>- طالبة: لا تصنعن معروفاً في غير أهله . - المدرسة: أين الخطأ في الجملة ؟ - طالبة: (تصنعن). - المدرسة: ومن تصحح الخطأ ؟ - طالبة: (تصنعن) تصيح (تصنعن)، لأن النون فيها ثقيلة . - المدرسة: أحسنتم جميعاً .</p>		
--	--	--	--

خطة درس بأستراتيجية الصفوف المقلوبة

عدد الحصص / 2

المادة/ قواعد اللغة العربية الموضوع/ المثنى والملحق به

الصف/ الثاني متوسط

الوقت	الإجراءات	الوسائل التعليمية	الاهداف الخاصة	ت
5 دقائق	* التمهيد: وذلك من خلال تهيئة الطالبات للموضوع بتذكيرهم لما شاهدوه بالفيديو المرسل اليهن عبر جهاز الموبايل أو عن طريق الاقراص المدمجة.	* فيديو يتم إرساله للطالبات عن طريق الواتس أب (WhatsApp) أو الماسنجر (Messenger)	يعرف مفهوم المثنى	1
10 دقيقة	* عرض موضوع الدرس: بعد مشاهدة الفيديو المتعلق بالمثنى والملحق به في البيت، وكل طالبة حسب ما وصل إليها (قرص مدمج، عبر الهاتف)، تتم مناقشة الموضوع داخل حجرة الصف . - المُدْرَسَة: ماهو المثنى ؟ - طالبة: اسم دال على اثنين أو اثنتين بزيادة الف نون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالة النصب والجر . - المُدْرَسَة: كيف يُعرب المثنى ؟ - طالبة: يعرب المثنى بالحروف . - المُدْرَسَة: ماهي العلامات الاعرابية للمثنى ؟ - طالبة: يعرب بالالف في حالة الرفع والياء في حالة	* السبورة والاقلام الملونة * الكتاب المدرسي * جهاز عرض الفيديو (Data Show)	يتعرف على العلامات الاعرابية للمثنى يتعرف على الافاظ الملحقة بالمثنى	2 3

25 دقائق	<p>النصب والجر .</p> <p>- المُدرسة: ماهي الالفاظ الملحقة بالمتنى ؟</p> <p>- طالبة: (اثنان، اثنتان، كلا ، كلتا) .</p> <p>- المُدرسة: كيف تعرب هذه الالفاظ ؟</p> <p>- طالبة: حسب موقعها من الجملة وتعرب إعراب المتنى، أما (كلا،كلتا) فتعربان بالحركات المقدرة إذا أضيفتا الى اسم ظاهر . .</p> <p>*التطبيق: وذلك من خلال إعطاء بعض الامثلة التي تخص موضوع الدرس من قبل المُدرسة والاجابة عليها .</p> <p>- المُدرسة: قال تعالى (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً) أستخرج المتنى الوارد في الايه الكريمة؟</p> <p>- طالبة: الوالدين ؟</p> <p>- المُدرسة: وما مفردهما؟</p> <p>- طالبة: الوالد ؟</p> <p>- المُدرسة: ماهي علامته الاعرابية ؟</p> <p>- طالبة: النياء .</p>		<p>يعطي جملاً جديدة عن المتنى والملحق به</p> <p>يعرب جملاً تحتوي على المتنى إعراباً صحيحاً</p>	4 5
----------	--	--	--	--------

5 دقائق	<p>- المُدرسة: من تعطي مثلاً لمتنى مرفوع ؟</p> <p>- طالبة: الطالبان مجتهدان .</p> <p>- المُدرسة: من تعطي مثلاً لمتنى منصوب ؟</p> <p>- طالبة: قابلتُ الطالبتين .</p> <p>- المُدرسة: قال تعالى (إذ أرسلنا اليهما اثنين فكذبوهما) أستخرج الملحق بالمتنى في الايه الكريمة ؟</p> <p>- طالبة: اثنين .</p> <p>- المُدرسة: وما مفردُها ؟</p> <p>- طالبة: الالفاظ الملحقة بالمتنى لا يوجد لها مفرد .</p> <p>- المُدرسة: وماهي علامته الاعرابية ؟</p> <p>- طالبة: الياء .</p> <p>- المُدرسة: من تعطي جمله فيها الالفاظ الملحقة بالمتنى؟</p> <p>- طالبة: أكرمت كلا الضيفين.</p> <p>- المُدرسة: وما إعراب (كلا) الواردة في الجملة ؟</p> <p>- طالبة: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لانه ملحق بالمتنى .</p> <p>*التقويم: وذلك من خلال تصحيح وتصويب الخطأ</p>		<p>6</p> <p>يصحح الاخطاء النحوية لجمل مغلوطه تحتوي المتنى والملحق به</p>	
---------	---	--	--	--

	<p>النحوي الوارد في الجمل .</p> <p>- المُدرسة: تبنى الاوطان بالعلم والعمل كلاهما , ما الخطأ النحوي الوارد في الجملة ؟</p> <p>- طالبة: الكلمة التي ورد فيها خطأ نحوي هي (كلاهما).</p> <p>- المُدرسة: ومن تصوب الخطأ لتصيح (كلاهما) ملحق بالمتنى ؟</p> <p>- طالبة: (تبنى الاوطان بكلا العلم والعمل).</p> <p>- المُدرسة: أحسنت، ومن تعطي جملة فيها خطأ نحوي ؟</p> <p>- طالبة: التدخين يؤدي الرئتان .</p> <p>- المُدرسة: أين الخطأ في الجملة ؟</p> <p>- طالبة: (الرئتان).</p> <p>- المُدرسة: ومن تصحح الخطأ ؟</p> <p>- طالبة: (الرئتان) تصيح (الرئتين) .</p> <p>- المُدرسة: أحسنتم جميعاً .</p>			
--	---	--	--	--

ملحق (5)

أسماء السادة المحكمين

مكان العمل	التخصص	الأسم	ت
جامعة عمان العربية	الاصول والادارة التربوية	د. علاء أحمد حراشنة	1
جامعة عمان العربية	مناهج وطرق التدريس	د. جهاد علي المومني	2
جامعة عمان العربية	اللغة العربية وآدابها	د. أحمد صالح عبد المجيد	3
جامعة عمان العربية	مناهج وطرق التدريس	أ. د. عودة عبد الجواد أبو سنينة	4
جامعة عمان العربية	قياس وتقويم	أ. د. معين نصراوين	5
جامعة UNRWA	اللغة العربية وآدابها	أ.د. خليل عبد الرحمن الفيومي	6
جامعة الانبار	قياس وتقويم	أ. د. عبد الواحد الكبيسي	7
جامعة الانبار	اللغة العربية وآدابها	أ. د. علي مطر جرو	8
مديرية تربية الانبار	اللغة العربية وآدابها	د. ناصر صالح جلال	9
مديرية تربية الانبار	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	د. رافع صالح جلال	10

ملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: در/خ/32/1249
التاريخ: 10/03/2020

معالي وزير التربية العراقية الأكرم
الجمهورية العراقية

تحية طيبة وبعد،

فيسعدني أن أبعث لمعاليتكم بأطيب التحيات وأصدق الأمنيات، راجياً إعلامكم أن الباحث أيمن محمد علي علي يقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في محافظة الأنبار / العراق " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالإيعاز لمديرية تربية الأنبار بتسهيل مهمة تطبيق الباحث لأدوات دراسته؛ وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم. ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد أن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة
9-3-2020
أ.د. محمد محمود الحيليت
MEU
President's Office
MIDDLE EAST UNIVERSITY



ملحق (7)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية محافظة الانبار

المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار قسم التعليم العام والملاك شعبة ملاك التعليم الثانوي	بسم الله الرحمن الرحيم	جمهورية العراق وزارة التربية
المصدد / ١١٤ التاريخ / ٢٠٢٠ / ٣ / ١٤		
الى / ادارات المدارس		
م/ تسهيل مهمة		
تحية طيبة ...		
<p>يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (ايمن محمد علي) بتطبيق اداة الدراسة الموسومة (أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة الانبار / العراق) وذلك للحصول على شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ويستدعي ذلك تطبيق اداة الدراسة المرفقة على عينة من طلبتكم .</p>		
مع التقدير		
د. نافع حسين علي الدليمي المدير العام ٢٠٢٠ / ٣ /		
نسخة منه الى :		
<ul style="list-style-type: none"> - قسم التعليم العام والملاك / شعبة ملاك التعليم الثانوي مع الاوليات. - ادارات المدارس للعلم ولجراء اللازم. - قسم الاشراف الاختصاص / للعلم . - الملفة العامة . - الدوار . 		